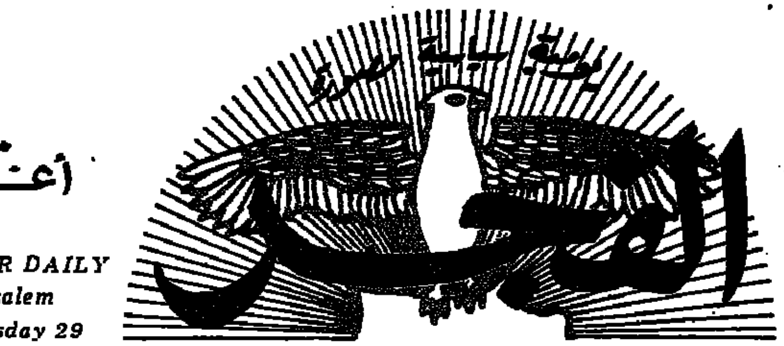
٨ صفحات
القـدس
الاربعـاء
٢٩ تشرين اول ١٩٨٦م
٢٦ صفـر ١٤٠٧ هـ
العـدد ٤٢٣٥
السنة الرابعة عشرة



AL- FAJR DAILY
Jerusalem
Wednesday 29
October 1986
No. 4235

٣٠ أغـورة

«حـركة السّـلام الآن» تهاجم بيان «غوش إيمونيم»

تل أبيب — عقبت حركة "السلام الان" الاسرائيلية على بيان منظمة "غوش ايمونيم" الاستيطانية الذى انتقد فكرة تعيين عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة نائبا لوزير المعارف الاسرائيلية. فقالت: انه تشم من هذا البيان رائحة العنصرية المنبعثة عن مئير كهانا.

وجاء في بيان الحركة انه ينبغي الابتهاج بتوثيق التعاون بين العرب واليهود.

وكان ناطق باسم "غوش ايمونيم" قد ذكر ان تعيين دراوشة في هذا المنصب يعطي صبغة رسمية لافلاس تام للتثقيف الصهيوني في اسرائيل.

قواتُ جَيشِ التحريرِ الشعبي تعتزم مدّ نطاق سيطرتها للفصل بين المتحاربين

بيروت — أعلن متحدث عسكري لبناني أن هدوءا حذرا ساد صباح أمس في منطقة صيدا بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات العنيفة بين عصابات حركة "أمل" العميلة والمدافعين الفلسطينيين عن المخيمات. وأشارت الأنباء ان تقوف القتال بدأ بعد ساعات من انتشار قوات جيش التحرير الشعبي في ثلاثة مواقع في المدينة في أعقاب قرار وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه مساء الاحد الماضي.

وذكرت مصادر البوليس اللبناني ان هذه القوات، التي تتولى مهمة الفصل بين الجانبين المتحاربين، تعتزم مد نطاق سيطرتها الى مناطق اوسع بطول الحدود شرقي المخيمات الفلسطينية.

هذا، وقد علق رصاص قنص غزير تقدم قوة الفصل التابعة للتنظيم الشعبي الناصري نحو مرتفعات مغدوشة، للفصل بين المتقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة "أمل" العميلة.

وذكرت مصادر جيش التحرير الشعبي ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا مع الطرفين المعنيين لوقف رصاص القنص تمهيدا لاستكمال انتشار القوة في تلك المنطقة.

وكان قد سجل منذ صباح أمس رصاص قنص متفرق على بعض محاور القتال في منطقتي "عين الحلوة" و "المية ومية" وطريق سوريت بين المواقع الفلسطينية ومواقع عصابات "أمل".

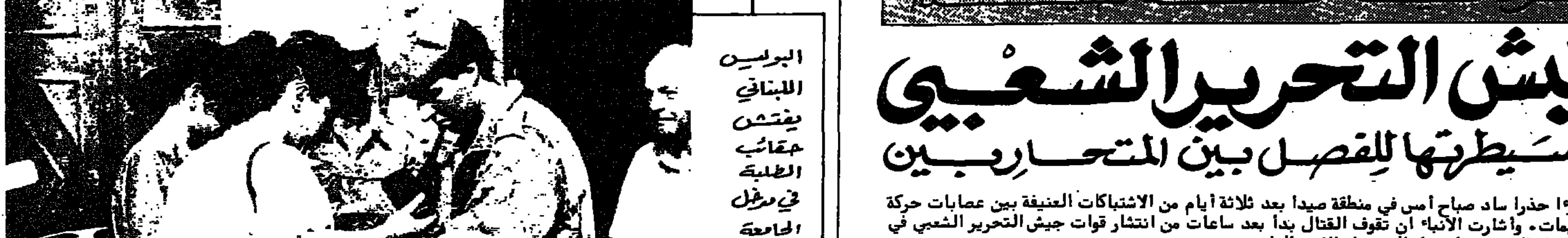
ونقلت وكالة الانباء القطرية عن اذاعة "صوت لبنان" قولها أن الفلسطينيين تمكنوا خلال الساعات الماضية من شق طريق عسكرية ترابية بين عين الدلب والثريا ومرتفعات منصورية تمهيدا للالتفاف على عصابات حركة "أمل" العميلة في زعترايا ومغدوشة.

وفي بيروت الغربية يسود الحذر بعض الماطق التي ذكر انها كانت مسرحا لاشتباكات دارت ليلة أمس الاول بين المقاتلين الفلسطينيين وعناصر من الحركة العميلة "أمل" وخاصة على محور مخيم برج البراجنة الفلسطيني الصامد.

وقالت الانباء ان الاشتباكات امتدت بعد ذلك لتشمل مناطق العنان ومحطة الزين وبقعة شندون المجاورة لبرج البراجنة وجبهة شريط مطار بيروت الدولي.

على صعيد آخر قالت اذاعة "صوت لبنان" ان هيئة الحوار الوطني اللبناني ستعاود اجتماعاتها قريبا لكنها لم تحدد موعدا لذلك.

وأشارت الأذاعة الى أن القيادات اللبنانية المختلفة ستكثف اتصالاتها على وجه السرعة لعقد هيئة الحوار في ظل استمرار حرب المخيمات والاوضاع الداخلية في لبنان بشكل عام.



البوليس اللبناني يفتش حقائب الطلبة في مدخل الجامعة الامريكية في بيروت، بعد تشديد الاجراءات الامنية ...

المجموعة الاقتصادية الاوروبية: مُساعدات ماليّة وروابط تجاريّة جديدة مع الضفة الغربيّة وقطاع غـزة

لوكسمبورج — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي أن المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتخذت أمس الاول في لوكسمبورج عددا من التدابير المالية والتجارية لصالح السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد وزراء خارجيه مجموعة الـ "١٢" في بيان صدر أمس الاول ان هذا القرار يعد "شاهدا ملموسا على اهتمام" اوروبا بمصير هؤلاء السكان.

ويلاحظ المراقبون ان هذا الاجراء يعبر فيما يبدو عن الحرص على الاعتراف بهوية منفصلة لهؤلاء السكان. ويشهد على ذلك بصفة خاصة ان التدابير التي أقرتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية بشأن المساعدات المالية سيضمها من الان فصاعدا خط اعتماد منفرد. وتبلغ قيمة هذه المساعدات ثلاثة ملايين وحدة حسابية أوروبية — وهي نفس القيمة بالدولار — في موازنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية للعام ١٩٨٧.

ومن ناحية أخرى، فان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت منح المنتجات الواردة من هذه الاراضي نظاما تفضيليا مماثلا للنظام الخاص بمنتجات دول حوض البحر المتوسط من غير الاعضاء في المجموعة: "جميع الدول المطلة بالاضافة الى الاردن وفيما عدا ليبيا والبانيا".

وتخصص هذه المساعدات المالية "لتحسين الوضع الاقتصادى والاجتماعي" للفلسطينيين عن طريق دعم "المشروعات الصغيرة لزيادة فرص العمل" الى جانب برامج تدريبية أو لتحسين الاداء في المؤسسات الفلسطينية المحلية: "المجالس المحلية والجامعات والمدارس".

وجاء في بيان لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية انه "سيتم بشكل مباشر التفاوض بشأن هذه المساعدات مع المؤسسات الفلسطينية المسئولة على الصعيد المحلي".

وفي غضون ذلك، علم من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية أمس أن الحكومة الاسرائيلية لن تعلن أى "اعتراض" على الاجراءات المالية والتجارية التي وافقت عليها السوق الاوروبية المشتركة امس الاول لصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من «البندقية» الى بروكسل - موقف أوروبي يتجدد

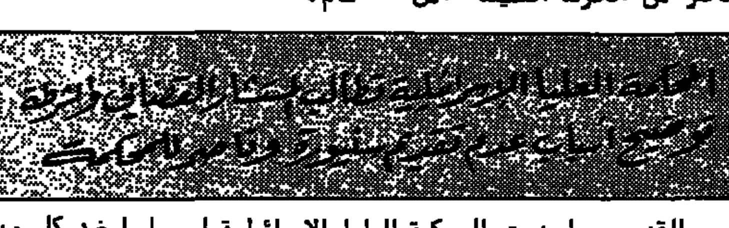
حاولت حكومة الاردن، في الاسابيع الاخيرة، ان تنشىء مظلة اعلامية واسعة لما أسمته "الخطة الخمسية للتنمية" في الارض المحتلة، ضمن مشروع سياسي ارتبطت به مع اسرائيل والولايات المتحدة، للقفز عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولاجراء ما اصطلح على تسميته بـ "التقاسم الوظيفي" بينها وبين اسرائيل، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد عمدت حكومة زيد الرفاعي الاردنية الى توسيع هذه "المظلة" بالاتصال مع أطراف اوروبية غربية لتمويل هذه الخطة، ولدعم الاردن، بالتالي، في مشروعه السياسي.

وعلى هذا الاساس، كان قرار عقد المؤتمر في عمان، والذى يستهدف بطبيعة الحال، جمع "الاموال اللازمة لخطة التنمية". ولكن قرار دول السوق الاوروبية المشتركة، جاء أول أمس، اثر انعقاد مؤتمر بروكسل، الذى يمثل ارقى خطوة أوروبية بعد مؤتمر البندقية، لينسف الاجراء الاردني من أساسه، وليحقق الموافقة الاوروبية الغربية، في المحصلة الاخيرة، على موقف منظمة التحرير الفلسطينية. فقد قرر مؤتمر بروكسل أن الضفة الغربية وقطاع غزة "قطاع اقتصادي غير مرتبط باسرائيل أو بالاردن"، وأكد هذا المؤتمر الاوروبي الغربي، على أن المساعدات للارض المحتلة، ستنقل مباشرة عبر القنصليات في شرقي القدس، وليس عن طريق الاردن وخطته الخمسية التنموية.

لقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية، حتى قبل انعقاد مؤتمر بروكسل، أن توضح للاردن، بالوسائل المتاحة، بعد وقف التنسيق السياسي بينهما، حتمية فشل خطة التنمية الاردنية في الارض المحتلة، طالما بقيت هذه الخطة بعيدة عن التنسيق مع المنظمة، وطالما كانت تهدف الى عزل المنظمة سياسيا والغاء دورها الشرعي، وضرب التفاف جماهير شعبها حولها.

واذا كان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن واجه الوضوح ذاته في زيارته الاخيرة للكويت، حين لم يستطع أن يحصل على دعم كويتي مباشر لخطة حكومته، فقد جاء الان هذا القرار الاوروبي الغربي ليؤكد الوضوح كله، على مستوى دولي، في حتمية فشل المشروع الاردني من جهة، وفي ضرورة العودة للوفاق الاردني — الفلسطيني من أجل التنمية الصحيحة والمتوافقة أصلا مع الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني من جهة ثانية.



القدس — اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس امرا ضد كل من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية والشرطة تطلب منهما توضيح اسباب عدم تقديم كل من الزميل حنا سنيورة المحرر المسؤول للفجر والمحامي درويش ناصر للمحاكمة بتهمة التماثل مع منظمات "معادية بموجب قانون مكافحة الارهاب".

وكان اليكيم هعتسني زميل رئيس حركة "كاخ" مئير كهانا في مجلس مستوطنة كريات اربع قد طالب الشرطة بمحاكمة الزميل سنيورة لنشره في صحيفة "الفجر" في ٨٤/١٢/١ صورة من المؤتمر الوطني الفلسطيني وعلم فلسطين وشعار "م.ت.ف." تحت عنوان "نصر من الله وفتح قريب"

كما طالب ايضا بالزام المستشار القضائي والشرطة بتقديم دعوى جزائية ضد المحامي درويش ناصر مؤلف كتاب "عملية الدبويا" بدعوى ان الكتاب من الفه الى يائه فيه تماثل صريح من الاعماق وتأييد حماسي لمنظمات "الارهاب الفلسطينية كافة ولقتلة مستوطني كريات اربع بوجه خاص".

وطلبت المحكمة ايضا من الزميل سنيورة والمحامي درويش ناصر الاجابة على الالتماس المذكور خلال ١٥ يوما اذا رغبا بذلك بصفتهما متضررين من قرار نهائي ربما تصدره المحكمة العليا.

المستوطنون يؤدون الصلوات في قلب غزة بحراسة قوات كبيرة من الجيش

غزة — حضرت صباح امس حوالي عشرين سيارة تقل عددا كبيرا من المستوطنين اليهود الذين أدوا الصلوات بالقرب من المسجد العمرى الكبير في غزة في المكان الذى قتل فيه احد الاسرائيليين قبل حوالي الشهر.

وقد حضرت قوة كبيرة من الجيش والشرطة وقامت باغلاق المنطقة الممتدة من ميدان فلسطين وحتى المسجد.

وانتهت هذه الصلوات في حوالي الساعة الحادية والنصف حيث غادر المستوطنون بعد ذلك وهم يحملون الاعلام الاسرائيلية

وزير الداخلية الفرنسي: لا علاقة للعرب بانفجارات باريس

لندن — نفى شارل باسكو وزير الداخلية الفرنسي ان تكون هناك اية علاقة للدول العربية بالانفجارات التي شهدتها العاصمة الفرنسية مؤخرا.

واكد ان الدول العربية تتعاون مع فرنسا في مكافحة "الارهاب".

وقال في حديث لمجلة "المجلة" السعودية التي تصدر في لندن وينشر اليوم — الاربعاء — اننا في الوقت الحاضر على اقتناع كامل بعدم ضلوع اية دولة عربية في العمليات "الارهابية" التي استهدفت فرنسا، مخذرا في الربط بين العرب والارهاب.

اغتيال أحد أعضاء «حزب الله» ومسؤول في الفرع اللبناني للبعث العراقي

بيروت — أ.ف.ب. — اعلن بيان اصدره "حزب الله" امس ان احد اعضائه، ويدعى محمود نصار، اغتيل امس الاول، في منزله في منطقة — جناح — عند المدخل الجنوبي لبيروت، واتهم البيان — عملاء أسرائيل — باغتيال محمود نصار، واكد أن "حزب الله" سينتقم من الذين يحاولون تصفية المجاهدين.

وفي غضون ذلك، ذكر المراسلون نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالقوات السورية ان بعض رجال ميليشيا "حزب الله" اختطفوا فجر امس — اربعة جنود من القوات السورية في مشغرة في سهل البقاع اللبناني.

واضافت المصادر نفسها ان عملية الاختطاف تمت بعد ساعات قليلة من اعتقال اثنين من اعضاء هذا الحزب للجيش اللبناني والقوات السورية.

واوضحت المصادر نفسها ان الرجلين المسلحين بمسدسين سريعي الطلقات رفضا الامتثال للاوامر فجرى حينئذ اطلاق النار.

من جهة ثانية، اغتيل مسئول في الفرع اللبناني لحزب البعث الموالي للعراق يدعى كامل حسين الفقيه — ٣٥ سنة — وهو طبيب من جنوبي لبنان امس الاول في بيروت الغربية.. جاء ذلك في بيان اصدره الحزب امس.

واتهم البيان اجهزة مشبوهه — باختطافه في بيروت الغربية ثم تعذيبه قبل الاجهاز عليه والقاء جثته في وسط المدينة.

واكد حزب البعث الموالي للعراق ان — هذه الجريمة لن تمر دون عقاب — مشيرا باصبع الاتهام الى سوريا، ومعربا عن اعتقاده بان ذلك — يظهر العجز والمأزق اللذين يعاني منهما الذين نصبوا انفسهم بصورة غير مشروعة اوصياء على بيروت الغربية.

واضاف البيان ان — التصفيات الجسدية والتعديات والاعتقالات التعسفية والمساس بالحريات الفردية تضاعفت منذ بدء تطبيق الخطة الامنية المزعومة في بيروت الغربية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطة التي يشارك فيها عسكريون سوريون دخلت حيز التنفيذ في الرابع من تموز — الماضي.

وذكرت الشرطة ان رجالا مسلحين اعترضوا صباح امس الاول سيارة الفقيه في اثناء قيامه بتوصيل اطفاله الثلاثة الى المدرسة، وأردوه قتيلا اثر اطلاق النار عليه من مسافة قريبة، ثم نجحوا في الفرار تاركين اطفاله في حالة من الذعر الشديد داخل السيارة مع جثة والدهم.

اعتقال خلية لـ «فتح» في سعير نُسبت لها عدة عمليات عسكرية

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل ان أجهزة المخابرات الاسرائيلية اعتقلت مجموعة مسلحة فلسطينية ينتمي اعضاؤها الى حركة "فتح" وهم من سكان قرية سعير قضاء الخليل.

وصرح الناطق العسكرى الاسرائيلي أمس بأنه تنسب لاعضاء هذه الخلية عدة عمليات في القدس وبيت لحم، اذ يشتبه بأنهم وضعوا عبوتين ناسفتين في باب الخليل في القدس احداهما قبل سنة والثانية قبل ثمانية أشهر، كما يشتبه بأنهم وضعوا عبوة ناسفة في حي "نيوت" في غربي القدس قبل أربعة أشهر تقريبا مما أسفر عن اصابة امرأة بجروح.

كما نسبت لاعضاء هذه الخلية بانهم وضعوا عبوة ناسفة في موقف لنقل الجنود بالقرب من مستوطنة افرات قبل حوالي عشرة أسابيع مما أدى الى اصابة ثلاثة جنود بجروح طفيفة حسب ادعاء الناطق الاسرائيلي.

وذكر راديو اسرائيل ان أعضاء هذه المجموعة ادلوا بمعلومات عن الاماكن التي أخفوا فيها كمية كبيرة من الوسائل القتالية وأن التحقيق لا يزال مستمرا مع أعضاء هذه المجموعة.

خطة قبل ٣٠ عاما لتقسيم الاردن بين العراق واسرائيل

تل أبيب — كشفت صحيفة "فونتين" الاسرائيلية عن خطة أعدها ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء لاسرائيل قبل حرب السويس عام ١٩٥٦ لتقسيم الاردن بين العراق واسرائيل وذلك بأن يحصل العراق على الضفة الشرقية بينما تكون الضفة الغربية منطقة اقتصادية مستقلة تابعة لاسرائيل من الناحيتين العسكرية والخارجية.

وأضافت الخطة أن جنوب لبنان بما فيه نهر الليطاني، سيضم لاسرائيل.

وأوضحت الصحيفة انه تم الاتفاق بين اسرائيل وفرنسا على قيام الاخيرة ببناء المفاعل الذرى في ديمونا في النقب.

جنرال اسرائيلي بدلا من لحد قائدا للجيش العميل

بيروت — ذكرت صحيفة "النهار" اللبنانية امس ان جنرالا اسرائيليا قد حل محل العميل انطوان لحد "قائد" ما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" العميل لاسرائيل.

واوضحت الصحيفة ان دور لحد يقتصر على تنفيذ بعض المهام العسكرية التي تطلبها منه قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

تل أبيب — قالت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية أمس نقلا عن صحيفة سويدية أن غالبية مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الموجودين في اليمن قد نقلوا في الاسابيع الاخيرة الى جنوب لبنان، وانضموا الى صفوف المقاتلين الفلسطينيين.

وأوضحت أن عودة هؤلاء المقاتلين أدت الى دعم انتصار حركة "فتح" على عصابة "أمل" في الايام الاخيرة في جنوب لبنان.

السلاحُ الجوّي الفلسطيني يضم مئتي طيار وعشرات الطائرات

تل أبيب — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس نقلا عن مجلة "الدستور" الصادرة في لندن أن منظمة التحرير الفلسطينية قد أسست سلاحها الجوى في السنوات الاخيرة في اليمن.

ويضم هذا السلاح الان اثنتي عشرة طائرة مقاتلة من طراز "ميغ" من بينها عشرة طائرات "ميغ ٢١" وطائرتي "ميغ ٢٣"، وعدة طائرات من طراز "فوكر" وعشرين طائرة عمودية من انتاج الاتحاد السوفياتي، فرنسا والولايات المتحدة.

كما يضم السلاح الجوى الفلسطيني "القوة ١٤" الف ضابط من بينهم مئتي طيار الذين تدربوا في الاتحاد السوفياتي وكوريا الديمقراطية وكوبا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

رشق قطار اسرائيلي بالحجارة قرب بتير

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل ان قطارا اسرائيليا كان في طريقه من حيفا الى القدس قد رشق بالحجارة بعد ظهر أمس قرب قرية بتير مما ادى الى تحطيم زجاجه الامامي.

وقامت القوات الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

بعد تطهير سلسلة من مواقع عصابات «امل» السيارات العسكرية التابعة لحركة «فتح» تؤكد عودة الفدائيين لأول مرة منذ عام ١٩٨٢

صيدا — لبنان — أ.ف.ب. — كتب باتريك راهير مراسل "فرانس بريس" في صيدا — تجوب السيارة الجيب الحمراء التابعة للشرطة العسكرية لحركة "فتح" طريق جنسنايا شرقي صيدا لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ لتؤكد ان الفدائيين قد عادوا وخلال بضعة ايام قاموا بتطهير سلسلة من مواقع ميليشيا عصابات "امل" الطائفية التي تشن عليهم حربا بلا هوادة منذ عام ونصف وقد خرج الفدائيون من مخيمهم الميه ميه وانطلقوا نحو الشرق يوم الجمعة الماضي ليقطعوا خطوط عصابات امل.

ويقول ابو نبيل الذى قاد الهجوم ان — عين دلب سقطت خلال ثلاث ساعات. وفي القرية — على بعد كيلو مترين — كانت المعارك اشد عنفا ولكن قصيرة.

وكان ابو نضال ورجاله يتناولون الشاى بالنعناع على مشارف بحيرة يسبح فيها البط وقد اخفوا رشاشاتهم في حقل للزيتون. ويوضح ان — انتقالنا للهجوم نتيجة لان عصابات امل انتهكت كل الاتفاقيات وواصلت الهجوم على مخيم الرشيدية جنوبي صور — ٨٣ كم جنوبي بيروت — المحاصر منذ ٣٠ ايلول.

وقد فشلت كل الجهود السياسية. ولم يعد امامنا خيار.

وقد شهد ابو نضال معارك الاردن ايلول ١٩٧٠ والجولان الى جانب السوريين عام ١٩٧٣ ومعركة الفنادق الكبرى في بيروت عام ١٩٧٦ وحصار بيروت عام ١٩٨٢ وطرابلس عام ١٩٨٣ حين ارغم السوريون ياسر عرفات ورجاله على مغادرة لبنان.

وفي ربيع عام ١٩٨٥ عاد ابو نضال اثناء حصار عصابات امل للمخيمات الفلسطينية في بيروت وقال — لقد كان القرار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو انه على كل المقاتلين الذين يمكنهم العودة الى لبنان ان يعودوا.

البقية ص ٧

أحكام بالسجن الفعلي ضد شبان من الأرض المحتلة

الارض المحتلة – لمراسلي الفجر – حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم الاحد الماضي على الشاب منصور نصرى ادريس – ١٩ عاما – من سكان ضاحية البريد في القدس بالسجن الفعلي سنة واحدة، وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة القاء ثلاث زجاجات حارقة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس على المواطن جمال مصطفى معروف – ٢٢ عاما – من مخيم العين بالسجن الفعلي ستة أشهر وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في "فتح" ومحاولة الحصول على سلاح للقضاء على المتعاونين.

وحكمت أمس محكمة الصلح في طبريا على امرأة عمرها – ٤٧ عاما – من قرية وادى الحمام بدفع غرامة مقدارها الف شيكل وبالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة شتم رجل شرطة اسرائيلية.

ومدت أمس محكمة صلح عكا اعتقال الشاب واكد ماجد شعلان من قرية بقعاتا في الجولان لمدة عشرة أيام بتهمة حرق اطارات السيارات قبل حوالي شهرين.

واجلت المحكمة العسكرية في نابلس أمس الاول محاكمة المواطن ماجد عبدالله دغلس – ٢٤ عاما – من برقة قضاء نابلس الى يوم ١٢/١٥ بتهمة حيازة أسلحة والاشتراك في طعن مرشد سياحي اسرائيلي في تشرين أول ١٩٨٥.

كما أجلت محاكمة صالح توفيق أبو ليمون – ٢٤ عاما – من مخيم بلاطة الى ١٢/١٠ بتهمة حيازة أسلحة وتحضير عبوات ناسفة.

واجلت محاكمة المواطن فيصل رضوان – ٢٠ عاما – من مخيم طولكرم الى ١٢/١ بتهمة العضوية في لجنة الشبيبة، وتحضير عبوات ناسفة، وتحضير والقاء زجاجتين حارقتين على مقر الحكم العسكرى في طولكرم ومحاولة القاء زجاجة ثالثة على دورية عسكرية.

ويترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليلي.

كما أجلت محاكمة المواطن ياسر ابو سمرة – ٢٢ عاما – من قلقيلية الى يوم ١٢/١ بتهمة الانتماء للمنظمات.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب شبلي عبدالمجيد يونس الشحاتيت من دورا – الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية أشهر بتهمة أمنية.



لينا سالم ابو صالح

دورا – الخليل – انعم الله تعالى يوم أمس على السيد سالم أبو صالح مراسل المكتب الفلسطيني ومجلة العودة والسيدة عقيلته بمولودة أنثى أسمياها

لينـــا

وان صحة الوالدة والمولودة جيدة.
جعلها الله من أبناء السلامة والسعادة وأقر بها عيون والديها وألف مبروك.

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا".

شكـــر وتقديـــر

دورا – بكل فخر واعتزاز لا يسعني الا أن اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى الدكتور المحامي جوناثان.كتاب الذى ترافع عني في قضية التهمة العسكرية الباطلة الموجهة ضدى من قبل المدعو رئيس لجنة بلدية دورا المعين عبدالفتاح دودين كما وأتقدم بوافر الشكر والاحترام لجميع الاخوة الشرفاء الذين وقفوا معي طيلة هذه الفترة وهي أكثر من عام واحد.
سائلا الله تعالى أن يكثر من أمثالهم لخدمة أبناء بلدهم وشعبهم انه سميع مجيب.

المربي
علي حسن عبدالقادر
أبو عقيفيان الدرابيع



بسم الله الرحمن الرحيم





اعـــلان

تعلن بلدية نابلس عن طرحها عطاء بطريق الظرف المختوم لانشاء درج في منطقة كروم عاشور قرب دار خضير حسب الشروط والمواصفات

والمخططات التي يمكن الحصول عليها من مكتب القلم العطاءات خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء دفع ١٠ دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة،

تعاد العروض مرفقة بتامين او كفالة بنكية سارية المفعول أو شيك مصدق من البنك بقيمة ١٠٪ من مجموع العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم

الخميس الواقع ١٩٨٦/١١/٦ كما يقرر تمديد فترة تقديم العروض لعطاء انشاء مجارى في المساكن الشعبية الشرقية في نفس الساعة والتاريخ المذكورين أعلاه ١٩٨٦/١٠/٢٨م

حافظ طوقان
رئيس بلدية نابلس

ملاحظة: أجور الاعلان في الصحف تستوفى ممن يرسو عليه العطاء.

شكاوى المواطنين

الضفة الغربية – يشكو طلبة كلية الاداب وخاصة قسم اللغة الانجليزية في جامعة النجاح الوطنية من نقص في الكتب والمراجع الاكاديمية المقررة في خطة الجامعة.

ويناشدون المسؤولين العمل على توفير الكتب في أقرب وقت ممكن.

يشكو المواطنون في قرى عزموط، سالم، ودير الحطب قضاء نابلس من انتشار الكلاب الضالة في شوارع هذه القرى حيث تقوم بمطاردة الاطفال المتوجهين الى مدارسهم.

ويطالبون الجهات المختصة وخاصة دائرة الصحة العمل للقضاء على الكلاب الضالة.

اصابة جندي من قوات لحد

الناصرة – من فايز عباس – اصيب بعد ظهر أمس جندى من قوات العميل لحد بجروح بليغة بعد اشتباك بالاسلحة بين أفراد المقاومة اللبنانية وجنود العميل لحد.

ونقل الجندى الى مستشفى صفد في شمال اسرائيل للعلاج.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ منطقة القدس
اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

بموجب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، نعلن انه أودع في مكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء في القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بالقدس، تغيير لخارطة هيكلية محلية مرفق اليه الرسومات المطلوبة.

رقم الخارطة ٣٦٢٨، تغيير رقم ٨٥/٣٤ للخارطة الهيكلية المحلية بالقدس.

وفيما يلي المناطق التي يشملها التعديل في الخارطة: القدس، مركز المدينة، المنطقة القائمة في الجهة الجنوبية لشارع الانبياء، حوض ٣٠٠٥٢ قطع ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢١، ١٢٢، ١٣٠.

التغيير تم حسب الحدود المشار اليها باللون الازرق على الخارطة.

الاوامر الاساسية في الخارطة:

أ. تغير الخارطة الهيكلية المحلية من خلال زيادة عدد الطوابق من أربعة الى خمسة وستة طوابق.

ب. تحديد خط البناء في القطعة بموجب خارطة البناء.

ج. تحديد الاوامر المتعلقة ببناية حماية، أخشاب للحماية، وهدم باقي البنايات.

د. توسيع شارع الانبياء.

هـ. تحديد مكان لمحطة باص.

و. جمع وتقسيم من جديد.

كل من هو معني بتغيير الخارطة، يحق له دراستها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل من له علاقة بالارض او البناية أو باى بند من بنود الخارطة، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك بموجب البند (١٠٠) من القانون، يحق له خلال شهرين من نشر هذا الاعلان رسميا، أن يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

الاعتراض يقدم كتابة، ومع تبيين الاسباب، مرفق له تصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها في اعتراضه (الى قسم مهندس البلدية، شارع هلل، ٢٣، القدس).

صدر بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٥

ر. ليفي
رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء
لواء القدس

تأجيل البت في قضية لطفي عثمان حتى ١١/٢

رام الله – عقدت محكمة بداية رام الله أمس برئاسة القاضي رافع زهران وعضوية القاضي نصرى عواد جلسة للنظر في قضية رئيس بلدية بيتونيا أحمد لطفي عثمان.

وقد استمعت المحكمة الى خمسة من شهود الدفاع من بينهم موظف من الداخلية هو مفتش المحاسبة للبلديات من بيت ايل. حيث ناقش محامي الدفاع سعيد أبو صوى الشهود وتلاه مساعد النائب العام هشام الحتو عن النيابة العامة.

وناقش القاضي رافع زهران الشهود في بعض الامور الحساسة التي تخص القضية.

وقد أجلت المحكمة حتى يوم الاحد ١١/٢ للمرافعة، حيث سيجمل كل من الدفاع والادعاء العام مرافعاتهم في هذه الجلسة ومن ثم تتخذ المحكمة قرارها الذى تراه مناسبا في هذه القضية.

المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض قبول دعوى رفعها يهودي تقدمي

القدس – أ.ف.ب – علم من مصادر قضائية ان المحكمة العليا الاسرائيلية أوضحت انه يمكن أن تكون هناك حدود لحرية التعبير بالنسبة للموظف اذا كانت مواقفه تضر بما وصف بحسن سير الشؤون العامة للدولة وذلك عندما رفضت المحكمة امس الدعوى القضائية التي رفعها مواطن يهودي يدعو الى السلام.

وكان جدعون سبيرو الموظف بوزارة الاعلام قد فصل من عمله بسبب قيامه بتوجيه انتقادات عنيفة على صفحات الصحف الاسرائيلية الى غزو لبنان والسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر نفسها أن المحكمة العليا قضت بعدم عودة سبيرو الى الوظيفة العامة الا بعد مرور خمس سنوات.

وكان جدال عنيف قد تفجر في صحيفة "دافار" الاسرائيلية بين سبيرو والكاتب الاسرائيلي عاموس عوز بشأن قضية شاب فلسطيني من مخيم بلاطة للاجئين الذى يقع بالقرب من نابلس.

وكان سبيرو قد أكد استنادا الى أقوال شهود عيان أن الشاب الفلسطيني الذى يبلغ من العمر ١٢ عاما قد تعرض للتعذيب اثناء استجوابه في سجن الفارعة الاسرائيلي واستنكر سبيرو الاساليب النازية للادارة العسكرية الاسرائيلية.

وطلب عاموس عوز القاء جميع الاضواء على هذه المسالة واستنكر المقارنة بين اسرائيل والنازيين.

نقابة العاملين في النقل البري
تدعو لاقتسام "رغيف الخبز" بين السائقين

القدس – أعلن الحاج رشيد الرشق أمين سر نقابة العاملين في النقل البرى والميكانيك أمس في القدس ان سيارات الاجرة العاملة على خط رام الله القدس والتي تحمل رخص القدس لها الحق في نقل ركاب من مواطني القدس الى رام الله حيث أن حدود مدينة القدس تمتد حتى منطقة "سمير أميس" شمالا وبذلك فان هذه السيارات لا تتجاوز القانون عندما تقوم بنقل هؤلاء الركاب.

وأضاف الحاج رشيد الرشق ان الذى اضطر سيارات الاجرة في مدينة القدس لنقل ركاب منها باستخدام طريق القدس رام الله هو بسبب الركود اضافة الى أنه ومنذ العام ١٩٦٧ وهذه السيارات تعمل على هذا الخط واستمرت تعمل بعد مجيء الاحتلال الاسرائيلي علما بأن سيارات أجرة القدس لا تقوم بنقل الركاب من منطقة رام الله في حين أن سيارات أجرة رام الله تقوم بمزاحمة أجرة القدس ونقل ركاب المدينة في داخل منطقة القدس وغيرها.

وأوضح الحاج رشيد انه سبق وأن تم الاتصال مع المسؤولين عن سيارات الاجرة في منطقة رام الله من أجل هذه العضية ولكنهم رفضوا دائما اية اقتراحات مقدمة للخروج من هذه المشكلة وأكد ان مسؤولي سيارات أجرة القدس ما زالوا يفتحون أيديهم ويرحبون بأية اقتراحات لحل هذه المشكلة واقتسام "رغيف الخبز" بين الاخوة السائقين في منطقتي القدس ورام الله.

يوم الكفيف في الناصرة

الناصرة – من فايز عباس – اقامت امس جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة يوم الكفيف الذى اشتمل على لقاء بين طلاب مكفوفين وطلاب المدارس وعرض فيلم عن حياة المكفوفين ومعرض للاشغال اليدوية.

وفي ساعات المساء عقد اجتماع احتفالي بهذه المناسبة، ودعا المتحدثون الى تقديم المساعدة للمكفوفين لدمجهم في الحياة اليومية.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الخليل الشرعية

الى المدعى عليه: ديب محمد أمين أبو عصب من الخليل وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة الان وآخر محل اقامة له في بيت والده في الخليل يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١١/٢٤م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في القضية أساس ٨٦/٢٧٩ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي فريال حسن سرحان أبو عصب من الخليل وسكانها بطلب نفقة زوجة وصغيرة فاذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك أو تعتذر يجرى بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٢٣ صفر لسنة ١٤٠٧هـ
وفق ١٩٨٦/١٠/٢٧م

قاضي الخليل الشرعي

مبارك يحضر شخصيا مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت

المنامة – نسبت صحيفة "اخبار الخليج" البحرانية الى صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى قوله ان الرئيس المصرى حسني مبارك سيحضر شخصيا مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في شهر كانون الثاني القادم، ايمانا منه بدور مصر العربي وقدرها ومسئوليتها العربية.

ودعا الشريف الى اتخاذ موقف عربي موحد في الحرب العراقية – الايرانية وتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك في مواجهتها.

وتحدث الوزير المصرى عن القضية الفلسطينية فقال: ان مصر تحيط الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية علما بكل الخطوات التي تقوم بها بشأن هذه القضية.

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد اعتدال حسن فيضي من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة غرفة الواقعة في شعفاط حوض ٥٥٠ قطعة ٢٤

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على نسبة البناء بنسبة ٣٢ر٥ بالمئة والاعتداء على الارتداد الجانبي بنسبة ٩٠ر٠ متر بدون فتحات والاعتداء على الارتداد الامامي بنسبة ٣٠ر٠ متر خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣"

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تبرئة مواطن من سكان دورا

الخليل – برأت المحكمة العسكرية في الخليل أمس المربي علي حسن عبدالقادر أبو عقيفان الدرابيع من سكان دورا من تهمة "الاعتداء على حياة رئيس لجنة بلدية دورا المعين عبدالفتاح دودين وهي رشق سيارته بالحجارة ومخاطبته بانه جاسوس وعميل وخائن".

وقد ترافع عنه المحامي جوناثان كتاب.

اتحاد الجمعيات الخيرية يباشر بتوزيع الملابس الشتوية

نابلس – يباشر اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة نابلس ولواء جنين بتوزيع الملابس الشتوية على عائلات المعتقلين اعتبارا من صباح السبت ٨٦/١١/١ لغاية ١١/٦ بين الساعة ٨٫٣٠ الى ١١٫٣٠ قبل الظهر في مقر الاتحاد بنابلس – قرب مكتبة البلدية.

وطلب من ذوى المعتقلين الراغبين في استلام ملابس احضار شهادة تثبت تاريخ اعتقال ابنهم ومدة حكمه أو الهوية الشخصية.

محاولة اعتداء تبوء بالفشل الذريع

غزة – اعتدى صباح أمس الاول ثلاثة شبان يهود على المواطن صلاح عبد عوض شبات ٢٣ عاما من سكان بيت حانون بالقرب من أشدود وقد استطاع التخلص منهم لكونه يجيد لعبة الكراتيه حيث وصل الى مركز الشرطة وأبلغهم بواقعة الاعتداء عليه، وقد قامت الشرطة بالبحث عن الجناة.

المطالبة بالسماح بتصدير حمضيات القطاع الى السوق الاوروبية المشتركة

غزة – بعث رئيس اتحاد المنتجين في غزة كتابا امس الى منسق المناطق المحتلة الاسرائيلي يطالبه فيه بالسماح بتصدير حمضيات قطاع غزة الى السوق الاوروبية بناء على قول وزراء خارجية المجموعة الاوروبية لمساعدة الفلسطينيين في الضفة والقطاع وتسيير دخول منتوجاتهم الى اسواق المجموعة.

وذكر رئيس الاتحاد بالحالة السيئة التي وصلت اليه حمضيات قطاع غزة.

حـوادث متفرقـة

المعثور على جثة مواطن في سيريس

جنين – عثر صباح أمس على جثة المواطن محمود مثقال بحامد برهم – ٣٥ عاما – من قرية سيريس قضاء جنين في الحقول المجاورة للقرية.

وباشرت الشرطة ومدعي عام جنين التحقيق في الحادث لمعرفة أسباب الوفاة.

وتبين أن المغدور يحمل الجنسية الامريكية، وانه قتل بواسطة "بلطة".

القبض على ثلاثة من لصوص الاغنام في منطقة رام الله

رام الله – القت شرطة رام الله القبض أمس على ثلاثة أشخاص كانوا يستقلون سيارة تحمل لوحة الخليل وذلك بعد الاشتباه بها بالقرب من المنطقة الصناعية في رام الله وبعد التفتيش في السيارة عثر على أغنام ادعوا انهم اشتروها من أحد الاشخاص وأثناء التحقيق اعترفوا بانهم قاموا بسرقتها من بلدة عين قينيا قضاء رام الله حيث تم تسليم الاغنام الى صاحبها وتم حبس اللصوص.

لصان يهاجمان سيدة وطفلتها ويستوليان على ما بحوزتهما من سلاسل ذهبية

رام الله – هاجم أمس لصان يستقلان سيارة من نوع سوبارو في البيرة سيدة وطفلتها وذلك بالقرب من مسلخ بلدية البيرة وحاول أحدهما انتزاع سلسلة ذهبية من عنق السيدة الا انها أمسكت به ومزقت قميصه وصرخت بصوت عال.

وقامت طفلتها بالهرب وعندما حاول سائق السيارة اللحاق بها اضطرت المرأة للاستسلام الى الشخص الذى أمسك بها حيث تمكن من سرقة السلاسل الذهبية جميعها ولاذ بالفرار وتقوم شرطة رام الله بالتحقيق في الحادث.

سرقة أغنام في أريحا

أريحا – قام مجهولون يوم الاحد الماضي بالسطو على منزل المواطن محمود عقربة في أريحا ودير حجلة في المغطس، وتمكنوا من سرقة عشرين رأسا من الاغنام.

وباشرت الشرطة البحث عن اللصوص.

دهس مواطنين في قلقيلية

قلقيلية – لمراسلنا الخاص – أصيب مساء أمس الاول المواطن محمود سعيد الطبيب – ٥٠ عاما – وزوجته – ٤٥ عاما – من قلقيلية بجروح اثر تعرضهما لحادث دهس من قبل سيارة خصوصية نوع "بيجو تندر" تحمل لوحة صفراء في مدخل قلقيلية الشرقي بينما كانا يركبان عربة دابة.

فقد أصيب محمود بكسر في ساقه اليمنى وجروح مختلفة في وجهه وجسمه. ونقل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

أما زوجته يسرى فقد أصيبت بجروح طفيفة في رأسها ونقلت الى مستشفى طولكرم الحكومي.

وفيات الخارج

- عبدالجليل العدوان
- ابراهيم مناور الشوابكة
- أحمد داود حجو
- الحاج محمد عيسى شحادة
- جبران القهوجي
- جامعة محارب المعايطة
- محمود حسين الردايدة
- الحاج علي حسين المدني
- أحمد سليمان
- محمد حسن السلودى
- صبحة سلامة النجار
- ماريكا حنا طرزى
- أمين روبين خليل طوطح. يرجى من شقيقته في القدس الحضور لعمان بالسرعة.
- سوسن محمد بدر
- محمد حسن العرايشة
- الحاجة اعتدال كمال الدين
- عميرة

اعـــلان

تعلن جامعة النجاح الوطنية عن حاجتها الى فني مختبر في قسم التحاليل الطبية وفق أحد الشروط التالية.

أولا: أن يكون المتقدم حاصلا على درجة البكالوريوس في التحاليل الطبية.

ثانيا: أن يكون المتقدم حاصلا على دبلوم معهد "سنتان بعد الثانوية العامة" مع خبرة في مجال عمله لا تقل عن ٥ سنوات.

فعلى الراغبين في ذلك مراجعة المدير الادارى لتعبئة الطلبات أو تجديد طلباتهم السابقة في موعد أقصاه يوم الاربعاء ١٩٨٦/١١/٥

ادارة الجامعة

هكذا من الاصل

اليمين في اسرائيل في طريقه الى السلطة

تقديم: حسن علي

٨٨٪ من الإسرائيليين لا يؤمنون بالتعايش السلمي

الحلقة الاخيرة

وفي تصريح آخر في اعقاب محاولات الاغتيال لرؤساء البلديات "لو كنا نعرف من قام بقطع ارجلهم لاخفينا ذلك عن الشرطة" وفي

اجتماع "لمجلس المستوطنات ليهودا والسامرة وغزة" انهم يعارضون الانسحاب ويعلنون ان الحكومة التي ستدخل اية مسيرة سلمية ستعتبر غير قانونية وهذا سيعطيهم شرعية اطلاق النار على الجنود الذين سيأتون لتطبيق قراراتها".

في شهر ايام عام ١٩٨٠، عقدت ندوة في الجامعة العبرية في القدس تحدث فيها جنرال اسرائيلي سابق

عن الرأى الشائع في اسرائيل بوجوب طرد المليون عربي في اى

حرب مقبلة وكشف النقاب ان لديه معلومات تشير الى وجود خطة فعلية لهذا الهدف وان وسائل تنفيذها جاهزة".

وفي الاونة الاخيرة اجرى البرفسور ادبر كوهن من جامعة حيفا استطلاع كشف عن مدى التطرف في الشارع

الاسرائيلي فقد اظهر الاستطلاع ان ٨٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع لا يؤمنون بالتعايش السلمي ولا يوجود العرب هنا".

وان قمة العنصرية والتطرف يظهر في هذه الحادثة التي جرت في قاعة احدى المحاكم الاسرائيلية كانت تنظر في قضية بيع قطعة ارض في الضفة الغربية بطريق التزييف

والخداع، وتعود القطعة لرجل مسن نوفي وترك ولدين يرفض احدهما صفقة البيع لتاجر اراضي يهودى وقد

سأل القاضي محامي التاجر اليهودى من الممكن ان تتم الصفقة ويحصل هذا الاسرائيلي على الارض اذا مرافق

اصحابها فقط، اجاب المحامي نعم ادرك ذلك، ولكن احدهما يرفض

الموافقة على البيع، وهنا قال القاضي، اذن اذا قتل العربي الذى يرفض البيع فان الصفقة ستتم فأجاب

المحامي قائلا نعم وقد حدث ذلك قبل مدة ان تم قتل رجلين من

العرب ولكنهما كبار السن لعدم موافقتهما على بيع قطعة ارض مشابهة لهذه القطعة.

في ٨١/٤/١٤، اقرت الكنيست خلال ثلاث ساعات قانون ضم الجولان وضرورة تطبيق القانون والقضاء الاسرائيلي على هضبة

الجولان منذ تصديق القانون ويكون وزير الداخلية مسؤول عن تنفيذ

واصدار المزيد من الانظمة بشأنه".

وبعد استعراض بعض الاقوال التي تعبر عن جوهر التيار السائد في



سكرتيرة غوش ايمونيم دينا وتس

اسرائيل فلا بد من الاشارة الى ان الانتخابات الاخيرة عكست اتجاه التطرف واليمين في الشارع الاسرائيلي

حيث انضمت الى الكنيست الحادية عشرة ١٣ حركة سياسية معظمها يمينية حصلت على ٣٤ مقعد في الكنيست

وفي استطلاع لاحدى الصحف الاسرائيلية كشف انخفاض شعبية الحزبين الكبيرين وتزايد شعبية

الاحزاب والحركات اليمنية مثل كاخ وهتحيا وهذا يدلل على ان الاتجاه الطبيعي لحركة السياسية الاسرائيلية

تشير الى تقلص احزاب الوسط وتزايد قوة اليمين وان ممارسة حكومة الرأسين تعبير عن وتجسد اقوال كهانا وان قرارات الحكومة تعبر عن

طموحات وسياسة غوش امونيم وحركة كاخ فعلى سبيل المثال لا الحصر اغلاق بعض الصحف والمجلات

الفلسطينية مثل "الدرب، الميثاق، والعهد، وقرار زيارة اعضاء لجنة الداخلية للحرم وسياسة الابعاد

ونسف البيوت والاعتقالات الادارية وقانون الكنيست الاخيرة بحظر اللقاء بين اسرائيليين وفلسطينيين.

كل هذه الممارسات مجتمعة تشير الى حقيقية لا يمكن التشكيك فيها بان اتجاه اليمين في اسرائيل يسير

بخطى ثابتة نحو السلطة لتجسيد الافكار الصهيونية التوراتية دون تردد.

احمد شامية

תמונת מצב (صورة الوضع)

רמזי דכר 86

عمر علي هشام

«هل اصبحت غريبًا في بلدي»
«الإعتداءات علينا لأننا عرب أصبحت ظاهرة مألوفة»

اعداد وتقديم: محمد قشوع

الحلقة الاولى

لا يمر اسبوع بدون ان نسمع عن اعتداءات على المواطنين العرب لكونهم عربا.

ولا يمر يوما بدون ان نسمع صيحات عنصرية ونرى كتابات تنادى بتهجير المواطنين العرب من اراضيهم لقد سمعنا عن امور غريبة في هذا العصر ولكن الاغرب من كل ذالك ان نرى بعض العنصريين اليهود الذين قدموا الى هذه البلاد قبل سنين عديدة بتبرير ملاحقتهم على يد العنصرية والشوفونية الموجودة ضدهم في دول مختلفة يحملون راية

العنصرية ضد سكان هذه البلاد العرب.

لقد سمعنا عن المآسي التي واجهها اليهود في دول مختلفة

ولكن المأساة الحقيقة ان نرى الذين عانوا منها طوال عهود طويلة يكونون

السبب في مآسي الاخرين وفي مقالنا هذا سنحاول القاء الضوء على قسم من المشاكل والاعتداءات التي نفذت

ضد المواطنين العرب لكونهم عربا في الاونة الاخيرة مستندين ومرتكزين بذلك على ما كتبته الصحافة الاسرائيلية حول هذا الموضوع.

لقد وقعت في الاونة الاخيرة اعتداءات على مواطنين عرب لكونهم

عربا وبالاخص على مواطنين عرب الذين تجسدت بكتابات تدعوهم الى الهجرة من البلاد وتهديدات

وتوعدات بالكلمات الهاتفية وعن طريق قطع التيار الكهربائي عن سكنهم وعن طريق ضربهم.

لقد اخترنا من هذه الاعتداءات بعض الاعتداءات التي وقعت في القدس واسدود.

فقد هوجم قبل اسابيع ثلاثة طلاب جامعيين عرب الذين يسكنون

في سكن في مستوطنة النبي يعقوب في القدس وهم سعيد عبد (٢٢)

عبد يونس (٢١) وعبد الحق يونس

(٢٤) وهم من مواطني قرية عرعره في المثلث الشمالي.

فقد هوجم هؤلاء الطلاب الجامعيين العرب لكونهم عربا على

يد مجموعة من سوائب المستوطنين


- اثنين من الطلبة العرب الذين اعتدى عليهما العنصريون في النبي يعقوب -

اليهود عن طريق اقتحام سكنتهم ورشقهم بالحجارة وعن تكسير باب سكنتهم وتهديدهم بان سيقتلوا اذا ما بقوا في البيت "سنقتلكم جميعا اذا ما بقيتم في البيت".

وقد هوجمت قبل عدة اسابيع طالبات عربيات يدرسن في معهد للمعلمين في القدس واللواتي يسكن في سكنه في حي "كريات مناحيم."

في القدس عن طريق قطع تيار الكهرباء وعن مضايقاتهن في محاولة لارغامهن على الرحيل عن السكنه.

وقد اعتدى قبل حوالي اربعة اشهر على عامل الشؤون الاجتماعية

محمد الحاج يحيى (٢٩) الذى يسكن في سكنة في التلة الفرنسية في القدس فقد قام العنصريون اليهود في البداية بكتابة شعارات على باب سكنته تدعوه الى الرحيل وقد قاموا بعد ذاك بصب النفط على الباب سكنته واضرموا النار فيه في محاول، لقتله.

وقبل حوالي ستة اشهر قام المستوطنون اليهود باضرام النار في بيت عربي في مستوطنة النبي يعقوب مما ادى الى حرق جانب من هذا البيت والى جرح طفل وقد ذكرت

صحيفة "كول هعير" في تلك الفترة بان عددا من المواطنين العرب قد تلقوا في تلك الفترة تهديدات من اعضاء حركة "كاخ" العنصرية يهددونهم فيها بالقتل واحراق منازلهم في حالة عدم خروجهم من

المستوطنة وبان نائب رئيس بلدية القدس من حركة "شاس" قد حرض ضد الوجود العربي في هذه المستوطنة وقبل حوالي شهرين قام بعض العنصريين اليهود بكتابة كتابات على باب غرفة طلاب عرب جامعيين

في حي كريات يوفيل يدعونهم فيها الى الرحيل ويهددونهم فيها بانهم سيلاقوا الامرين اذا حاولوا رفع راسيهما.

وقد كان رد الناطق باسم اللواء الجنوبي في الشرطة رافي ليفي بان الشرطة على علم بالظاهرة المقلقة

هذه ولكنه حاول التخفيف من حدتها عندما قال بان هذه الظاهرة موجودة بالاخص في الاحياء اليهودية المحاذية

للمناطق العربية المأهولة بالسكان.

وقبل يومين سمعنا من الناطق الاسرائيلي خبرا يفيد بان شبانا

يهود قد اعتدوا على عاملين عربيين من قطاع غزة اثناء عملهما في شبكة الطرق في مدينة "بات

يام" جنوب تل ابيب فقد قام هؤلاء المعتدين بايقاف العاملين العرب بحجة انهم افراد شرطة وبدأوا

بتفتيشهما وضربهما كما حاول احدهم طعن احد العاملين بالسكين ولكنه فشل.

وقبل يوم من هذا الحادث طعن عامل تنظيفات عربي المدعو احمد خليل ابو العيشة من جباليا على يد

احد العنصريين اليهود مما ادى الى جرحه بجراح متوسطة، ان هذه الاحداث هي نقطة في بحر الاعتداءات

اليومية المنفذة ضد المواطنين العرب لكونهم عربا على يد بعض الصهيونيين

الذين هربوا من العنصرية التي

وجهت ضدهم حسبما يدعون في دول مختلفه والذين لجأوا واستوطنوا

على اراضي عربية صودرت بتبريرات وحجج مختلفة.

ان الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب هي جزء من سياسة تهدف الى خلق جو يشعر به العربي بانه غريب في هذه البلاد من خلال

هدف يرمي الى ترحيله وتهجيره ولكن خبثت هذه السياسة لان جذور المواطنين العرب في هذه البلاد اقوى من ان تقتلع على يد هؤلاء الدخلاء.

الصداقة العربية - السوفياتية في مهب الريح !

بقلم : خالد مصطفى قاسم

في منتصف هذا القرن طرأ تطور كبير على العلاقات العربية السوفياتية وذلك كنتيجة مطلقة لقيام ثورة ٢٣ يوليو في عام ١٩٥٢، المحددة بقيادة مجموعة من ضباط الجيش المصري وعلى رأسها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

والتي كان لها الفضل في اذكاء روح الثورة واذكاء روح التحرر الوطني والاستقلال لدى الشعب المصري ولدى الشعوب العربية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار البريطاني والفرنسي في تلك الفترة.

وقد لاقت تلك الثورة معارضة قوية من قوى الاستعمار البريطاني وحلفائه في العالم لدرجة كبيرة. لانه تبين للبريطانيين في مصر ان الارض تميد من تحت اقدامهم فوق ارض الكنانة وانهم مهددون بالتصفية الجسدية وذلك من خلال عمليات الفدائيين المصريين التي ازدادت ضراوة بعد نجاح الثورة في مصر، هذا علاوة على ان قادة الثورة بعد استقرار الموقف لصالحهم. طالبوا القوات البريطانية بالرحيل فورا عن ارض مصر. وبالفعل رحل عن ارض مصر سبعون الفا من جنود الاحتلال البريطاني دون قيد او شرط وانتهى بذلك عهد الاستعمار البريطاني لمصر الذي دام اكثر من قرن من الزمان.

وبدأ عهد جديد في مصر اتسم بالشعور الوطني والشعور بالمسؤولية في احداث التغيير للافضل داخل مصر وخارجها ولازالة اثار الاستعمار التي تركت الشعب المصري مجردا من ابسط حقوقه على جميع الاصعدة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والعسكرية.

اما على الصعيد الداخلي في مصر فبدأت مرحلة بناء الاقتصاد وبناء القوات المسلحة. وبما ان قادة الثورة ضباط عسكريون فانهم اعلم الناس بحال قواتهم وحال اسلحتهم الفاسدة التي حاربوا بها في فلسطين وكلنا يعرف نتيجة تلك الحرب. لذلك كان من اولى مهمات القادة الجدد البحث عن السلاح اللازم لتسليح جيشهم وحاول بعض قادة الثورة الحصول على السلاح من الولايات المتحدة الامريكية الممثلة برئيسها في ذلك الوقت "داويت ايزنهاور" الا ان المفاوضات باءت بالفشل الذريع لان الشروط الامريكية كانت غير مقبولة ولا بأي شكل من الاشكال لان قادة الثورة شعروا من خلال الشروط الامريكية انهم تخلصوا من استعمار بريطاني ليأتي لهم استعمار امريكي جديد.

وكان القرار الحكيم لقادة الثورة بالاتجاه لدول الكتلة الشرقية لشراء السلاح اللازم لحماية وطنهم من المخاطر المتعددة التي تحيط بهم وخاصة العدو المركزي اسرائيل التي تتزود من عدة مصادر غربية بالاسلحة الحديثة.

وبالفعل تمت اول صفقة اسلحة شرقية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٥٥ ومع وصول الاسلحة الى



صورة تضم جمال عبد الناصر ونيكيتا خروشوف وعبد السلام عارف.

مصر وتأكد ذلك للكتلة الغربية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا جن جنونهما وبدأوا على الفور بالتخطيط لضرب مصر وقادتها الجدد خاصة وان الشعور القومي والتحرري بدأ يمتد في الوطن العربي بدعم من قادة مصر وعلى رأسها المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر.

لهذا بدأوا بالتفكير الجدي للاجهاز على ثورة مصر وقادتها حتى لو استعملوا القوة العسكرية بالتعاون مع اسرائيل.

وبعد مرور اربع سنوات فقط على قيام الثورة ومرور اقل من سنة على استلام مصر للسلاح الشرقي اي في بداية شهر اكتوبر من عام ١٩٥٦ قامت الدول الثلاثة بريطانيا وفرنسا واسرائيل بشن حرب معلنة ومكشوفة على مصر بحجة تخليص قناة السويس التي اممها المرحوم جمال عبد الناصر يوم ٢٦ يوليو من عام ١٩٥٦ اي قبل بدء العدوان بثلاثة اشهر فقط وجعلها شريانا عربيا يغذي القلب العربي.

وصمد الشعب المصري والجيش المصري صمودا اسطوريا في تلك الحرب التي لم يكن فيها تكافؤ لا من ناحية الكم او الكيف. بين جيوش فرنسا وبريطانيا واسرائيل وبين الجيش المصري الذي لم يستوعب بالشكل الصحيح السلاح الجديد.

وهنا وقف الاتحاد السوفياتي ممثلا بزعيمه "بولجانين" في ذلك الوقت موقفا جديا نابعا من قناعاته في مساعدة الشعوب المحبة للسلام والحرية اذ قام بولجانين بتوجيه انذار للدول الثلاث بالتوقف عن الحرب والانسحاب فورا من الاراضي المصرية التي احتلت نتيجة لتلك الحرب والا سوف تتدخل عسكريا لحماية الشعب المصري. وبالفعل توقفت الحرب وانسحب الغزاة يجرون اذيال الهزيمة التي لاحقت رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت "انتوني ايدن". حتى انهت حياته السياسية تماما مقهورا لانه لم يستطع هزم الفارس الاسمر ناصر. كما حصل ذلك مع رئيس وزراء فرنسا في ذلك الوقت "جي موليه".

وجاءت المرحلة الثانية في مصر مرحلة بناء الاقتصاد المصري الذي كان يعاني الانهاك والتعب نتيجة للبناء التحتي التي قامت بد الثورة كالتصنيع الثقيل مثل مصانع الصلب والحديد واستصلاح الارض لزراعتها ومحاربة الاقطاع.

وطرحت فكرة بناء سد في اسوان ليقي مصر من سنوات الجفاف وينير الريف المصري بالكهرباء وتستصلح الاف بل الملايين الدونمات من الاراضي الصحراوية ليجعلها خضراء تنتج الخضرة والقمح الذي يحتاجه الشعب المصري باستمرار دون اللجوء الى الاخرين في شرائها.

واقترح بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة الحصول على قروض من البنك الدولي او من امريكا لتمويل بناء السد العالي ولكن جميع المفاوضات باءت بالفشل سواء التي كانت مع البنك الدولي او مع امريكا لان اللوبي الصهيوني المهيمن على لب الاقتصاد الامريكي عارض في ذلك معارضة شديدة وللمرة الثانية امتدت ايادي قادة مصر الى الاتحاد السوفياتي لتمويل عملية بناء السد العالي وكان الجواب من الجانب السوفياتي ايجابيا ايضا وبدأت الخبرات والاموال والخبراء السوفيات بالتدفق على مصر لرسم سويا علاقات نوعية مميزة جديدة بين الشعبين المصري والسوفياتي في عدة مجالات اهمها المجال العسكري والاقتصادي والسياسي ايضا مما مكن الشعب المصري للوصول الى حافة الاكتفاء الذاتي في هذه المجالات اذ بني جيش مصري حديث مزودا بأحدث الاسلحة الشرقية وخاصة السوفياتي منها مع وجود عدة الاف من الخبراء السوفيات العسكريين للاشراف على تدريب الجيش المصري واستيعابه لاسرار هذه الاسلحة الجديدة على الجيش المصري، كما تم بناء السد العالي باشراف الخبراء السوفيات وتم افتتاحه تحت رعاية خورتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت الذي منح المرحوم عبد الناصر وسام من ارفع الاوسمة السوفياتية وهو وسام بطل الاتحاد السوفياتي.



ياسر عرفات

وعلى الصعيد السياسي كانت مواقف الاتحاد السوفياتي مؤيدة دائما للمواقف العربية وخاصة مصر في المحافل الدولية وكان من نتائج هذا التطور الهائل على العلاقات السوفياتية المصرية ان امتد هذا التطور من العلاقات بين دول عربية اخرى مثل سوريا والعراق والجزائر اذ بدأت علاقات تلك الدول تتحسن يوما بعد يوم مع الاتحاد السوفياتي ووصلت الى قمتها مع وصول شحنات السلاح لكل من سوريا والعراق والجزائر علاوة على الدعم المعنوي لثورة الجزائر وبعد مرور أحد عشر عاما على العدوان الثلاثي على مصر وبالتحديد في عام ٦٧ لم ترق هذه التطورات الايجابية على العلاقات السوفياتية العربية للولايات المتحدة الامريكية ممثلة برئيسها في ذلك الوقت (ليندون جونسون).

وكلنا يعرف نتيجة تلك الحرب المأساوية التي هزمت فيها الجيوش العربية مجتمعة في وقت قصير جدا مما اصاب شعوب الامة العربية من المحيط الى الخليج بصدمة قاسية جدا. افقدتها تفكيرها الصحيح وكان من نتائج تلك الحروب ما يلي :-

١) استقالة المرحوم جمال عبد الناصر الذي استطاع وفي خلال فترة رئاسته ان يخلق له شعبية كاسحة داخل مصر وفي الوطن العربي وفي العالم اجمل مما احدث هائلا داخل الوطن العربي، ثم عاد عن استقالته بعد انفجار المظاهرات الشعبية في مصر تطالبه بالعدول عن الاستقالة والاستمرار في قيادة الشعب المصري.

٢) ارتفاع اصوات داخل مصر وخارجها تنتقد السوفيات ومواقفهم واسلحتهم.

٣) بروز المقاومة الفلسطينية.

٤) حصول ازمة حادة داخل القيادة المصرية وبالذات بين رفاق الكفاح جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر مما ادى الى انتحار عامر بطريقة غامضة.

وبعد ما حصل في مصر بعد الهزيمة العسكرية وصل الى القاهرة وفدا سوفياتيا رفيع المستوى يرأسه رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في ذلك الحين وذلك للبحث مع قادة مصر نتائج الهزيمة العسكرية وللتأكيد بوقوف الاتحاد السوفياتي مع الشعب المصري والشعب السوري والشعوب العربية الاخرى في النهوض والتخلص من آثار الهزيمة والوقوف مرة اخرى في وجه الهجمة الشرسة التي تستهدف الامة العربية كاملة. وبالفعل بدأت مرحلة جيدة ودقيقة بين مصر والاتحاد السوفياتي وذلك في مناحي متعددة وخاصة في الناحية العسكرية اذ بدأ الاتحاد السوفياتي في امداد الجيش المصري بالاسلحة المتطورة وبكميات كبيرة تعويضا لما خسر ذلك الجيش في الحرب وايضا بدأت افواج الخبراء تتدفق على مصر حتى وصل رقما كبيرا تجاوز الى عشرون الف خبير مما جعل الجيش المصري يقف من جديد على قدميه ويتصدى لنوع من جديد من الحروب وهو حرب الاستنزاف وبذلت القيادة المصرية السياسية والعسكرية ايضا جهودا جبارة لمواجهة الموقف الجديد الذي نشأ على الارض وبالفعل واجه الجيش المصري بمساعدة الخبراء السوفيات والاسلحة السوفياتية الحديثة ببسالة نادرة لدرجة انه انتقل من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم. وقبل ان يتمم المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر ما بدأه لبى نداء ربه وانتقل الى الرفيق الاعلى منهيا بذلك مرحلة من اهم مراحل التاريخ العربي التحرري الحديث، اذ فقد العالم العربي رجلا مناضلا فذا افنى حياته جنديا قاتل من اجل حرية الشعب المصري وقاتل من اجل فلسطين وقاتل من اجل حرية واستقلال الشعوب العربية والافريقية...

حسني مبارك

موشيه دايان

يتبع

وضع العمال الفلسطينيين في المصانع والورش الاسرائيلية

بقلم : كمال شحادة

يتوجه في كل يوم عشرات الالاف من العمال العرب الفلسطينيين من الضفة والقطاع للعمل في المشاريع والمصانع والورش الاسرائيلية وذلك من اجل الحصول على لقمة العيش واعالة اسرهم وعائلاتهم من خلال تقديمهم العمل مقابل الحصول على اجرة يومية او شهرية. وهي في اغلب الاحيان اجرة متدنية تكاد لا تكفي حد الكفاف من العيش والحياة الكريمة. وهم بذهابهم للعمل في هذه المنشآت مجبرين لا مخيرين اذ لا يوجد امامهم مجال سوى هذا المجال للعمل. (ويبلغ عدد هؤلاء العمال حوالي (٩٠٠٠) تسعين الف عامل فلسطيني في حين يبلغ مجموع القوى العاملة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة حوالي (٢٤١) الف عامل، اي ان نسبة العمال الذين يعملون في المنشآت الاسرائيلية يبلغ حوالي ٠٣٧/٠ من مجموع الايدي العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وفي ظل هذه الظروف والاوضاع فان المعطيات ومدى الاهتمام بهذه القوة العاملة الضخمة فانه لا يوجد تناسب بين العدد وبين درجة الاهتمام بهؤلاء العمال والسهر على راحتهم واحقاق حقوقهم.

وفي الحقيقة فان الاهتمام بهذه الفئة من ابناء شعبنا الفلسطيني لم يبدأ الا بعد عام ١٩٧٦، حيث سمح لهم بالانتساب والانضمام الى النقابات العمالية العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقبل هذا العام لم يكن هناك ادنى اهتمام بهذه القوة وهذه الافواج العمالية الكبيرة، وبعد حصول مشادات كلامية وبعد نقاشات طويلة ومطولة سمحت وافسحت نقابات العمال في الضفة الغربية لتلك الافواج بالانخراط والدخول الى الحياة النقابية الفلسطينية داخل الارض المحتلة، وكانت الاسباب التي حدت بتلك النقابات بعدم السماح لهذه الافواج العمالية من الانضمام للنقابات من منطلق ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح لهم بالانتساب للنقابات العمالية العربية ومحاولة ضمهم الى الهستدروت (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) وذلك من خلال مكاتب العمل المنتشرة، وكذلك عدم قدرة هذه النقابات على تبني قضايا هؤلاء العمال والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم.

عمال فلسطينيون

ان هذه الفئة العمالية هي جزء لا يتجزأ من هذا الشعب العظيم لذا يجب ان تعاد وتعطى الاهتمام الكافي، وذلك من خلال وضع المشاريع التنموية الفلسطينية (واشدد على كلمة فلسطينية) والعمل على استيعاب هذه القدرات والمهارات وتوجيهها من اجل بناء الاقتصاد الفلسطيني.

وخلال قيام هؤلاء العمال بعملهم في المصانع والورش الاسرائيلية فانهم يتعرضون لهضم حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى حقيقة هضم حقوقهم السياسية. اذ ان مستوى الاجور متدني جدا، كما انهم عرضة للطرد من العمل من حين لاخر بالاضافة الى المعاملة العنصرية اللاانسانية من قبل ارباب العمال اليهود. فهناك نسبة كبيرة من هذه القوى العاملة تعمل في ظروف عمل صعبة وخشنة بل وشاقة في بعض الاحيان.

وتتوزع القوى العاملة الفلسطينية التي تعمل في المشاريع الاسرائيلية كل اربع قطاعات هي قطاع البناء الذي يستوعب الجزء الاكبر من هذه الطاقة الضخمة حيث يحتل ٤٨،٣٠/٠ ثم قطاع الصناعة الذي يأتي في المرتبة الثانية حيث يشكل ٠١٨/٠ ثم قطاع الزراعة الذي يشكل ١٤،٢٠/٠ ثم القطاعات الصغيرة الاخرى حيث تشكل نسبة ١٩،٥٠/٠ من هذه القوى العاملة.

ويستشف من الارقام والمعطيات السابقة ان العمال الفلسطينيين يعملون في القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية الصعبة كالبناء حيث تشرف شركة البناء الاسرائيلية (سليل بونيه) على هؤلاء العمال، اما من ناحية الاجور فحدث ولا حرج اذ ان اكثر من الثلث وفي بعض الاحيان نصف الاجرة التي يتقاضاها العامل الفلسطيني يدفعها خصميات كضريبة دخل ترجع الى الحكومة بطريقة ملتوية، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان اجرة العامل اليهودي تفوق اجرة العامل الفلسطيني بكثير قد تصل الى النصف او اكثر، فالعامل الفلسطيني مغلوب على امره يعمل ويكد طوال النهار وفي نهاية الشهر يذهب نصف جهده سدى لا فائدة منه بسبب اقتطاع جزء من دخله كضرائب، واذا اضفنا سوء الوضع الاقتصادي الى ذلك فاننا نقول كان الله في عون عمالنا العاملين في المصانع والورش الاسرائيلية...



النقب: الوضع الصحي للأطفال

اعداد: احمد عبيد

٧٠٪ من مجموع الاطفال في قسم الاطفال في مستشفى "سوروكا" في بئر السبع هم من العرب. تلك ظاهرة قديمة ودائمة. البحث عن اسبابها يقودنا الى واقع الخدمات الصحية المقدمة للسكان العرب في النقب.

نسبة الاطفال العرب الذين يقيمون للمعالجة في مستشفى سوروكا في بئر السبع تصل الى ٧٠٪ من مجموع الاطفال في القسم. ذلك يرد في احصائيات وتقارير ادارة المستشفى. ومن الملفت جدا لانتباه الزائر لقسم الاطفال ظاهرة التواجد الكبير لنساء عربيات، يمكثن في المستشفى الى جوار اطفالهن. في معرض استقصائنا لتلك الظاهرة، تبيين من ردود الممرضات والاطباء العاملين في القسم، انها ظاهرة قديمة، وان نسبة الاطفال العرب تكاد تكون ثابتة.

اقدم الاطباء العرب العاملين في الوسط العربي في النقب، واكثرهم الماما بالاحوال الصحية فيه، الدكتور يونس ابو ربيعة، ذكر ان كل طفل ثالث حتى عمر سنة واحدة، ينام في المستشفى مرة واحدة على الاقل: "تلك النسبة العالية باتت تشكل عبئا ثقيلا ومزعجا للمستشفى نفسه، مما حدا بالادارة الى البحث عن حلول تخفف الضغط على قسم الاطفال".

احد هذه الحلول التي توصلت اليها ادارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) بالتعاون مع قسم الاطفال في المستشفى، هو فتح جناح خاص للاقامة (يوم واحد) للاطفال في مبنى عيادة صندوق المرضى في قرية "رهط"، كبرى التجمعات السكانية العربية في النقب (١٧ الف نسمة).

الغرض من ذلك الجناح، الذى هو عبارة عن غرفة واحدة مع عدد من الاسرة، هو اقامة الطفل المريض فيه خلال ساعات الدوام النهارية للعيادة، تحت اشراف الاطباء، والانتقال بقية اليوم الى البيت.

دكتور ابو ربيعة هو ايضا احد العاملين في هذه العيادة. يقول الدكتور: "المشروع حقق نجاحا ملموسا. نجحنا في علاج حالات كان المفروض ان تصل الى المستشفى، في الثلاثة اشهر الاولى لبداية المشروع".

في اليوم الذى قمنا فيه بزيارة عيادة رهط، كان هنالك طفل واحد فقط، يعالج من حالة اسهال ناتجة عن الجفاف. وقد عبر احد الاطباء العرب العاملين في العيادة عن رأى مخالف لرأى الدكتور ابو ربيعة، مؤكدا ان الاقامة النهارية في العيادة لا تعطي حلا عمليا.

نسبة الاطفال العرب من سن صفر الى خمس سنوات، هي حوالي ربع السكان. اى ان هنالك حوالي ١٧ الف طفل في هذه السن في الوسط العربي في النقب، الذى يعد ما يقارب ٧٠ الف نسمة، يشكلون ٢٧٪ من مجموع السكان في النقب. لكن من الناحية العددية، يتساوى الاطفال العرب مع الاطفال اليهود من هذه السن (صفر – ٥) نظرا لنسبة التوالد الكبيرة لدى العرب في المنطقة والتي تعتبر اعلى نسبة توالد في البلاد.

قد يعطي هذا تفسيرا لتلك النسبة المرتفعة من الاطفال العرب في المستشفى. لكن الاسباب الحقيقية



تكمن في الواقع الاجتماعي للسكان العرب في النقب، ومدى نجاعة ووفرة الخدمات الصحية المقدمة لهم.

حتى اليوم ما زال لا يقل عن ٦٠٪ من السكان العرب في النقب يعيشون في بيوت سكنية اقل ما يقال فيها انها غير صحية. ذلك يعود الى ان هؤلاء ما زالوا يرفضون الدخول الى التجمعات السكنية التي خططتها الحكومة الاسرائيلية "لتوطين البدو" والتي فيها فقط يسمح ببناء بيوت حجرية ثابتة ومرخصة. ذلك الرفض يعود الى ارتباط انشاء تلك التجمعات بمصادرة الاراضي العائدة للعرب في النقب.

على ذلك فان التجمعات السكنية التي تأوى غالبية السكان، ذات ظروف شديدة السوء: غالب بيوتها مبنية من الصفيح والخشب والطوب الهش، على غرار البيوت في مخيمات اللاجئين او حتى أسوأ من ذلك في كثير منها. جميع هذه التجمعات دون أستثناء لا يعترف بها كتجمع سكني قانوني، مما يحرمها من وجود سلطة محلية وبالتالي من كافة الخدمات الاساسية المناطة بالسلطات المحلية، مثل الماء والكهرباء والطرق ورخص البناء. وجميع ذلك تستخدمه السلطات كوسيلة للضغط على سكان هذه التجمعات البالغ عددهم حوالي ٤٠ الف نسمة. (نسبة ٦٠٪ من مجموع عرب النقب) لترك اراضيها والدخول في مشاريع التوطين الحكومية.

الدكتور يونس ابو ربيعة يذكر ان غالبية الاطفال الذين يدخلون المستشفيات، تأتي من هذه التجمعات ذات الظروف السكنية السيئة. "قلة الماء، وعدم توفره في البيوت، وكون مصدره الرئيسي آبار التجمع، كذلك ظروف المطابخ السيئة (في حالة وجودها) وسهولة تلوث الطعام والحليب، هي الاسباب الرئيسية لمرض الاطفال في سن الطفولة المبكرة، وبالذات في فترة الرضاعة".

ان اكثر الامراض انتشارا لدى الاطفال، هي الاسهال (بفعل الجفاف) والامراض المعدية (بسبب غياب ظروف النظافة) والالتهابات الرئوية وامراض الصدر والانفلونزا في الشتاء (بسبب استحالة التدفئة في البيوت الصفيحية).

سببان آخران، هما واقع الخدمات الصحية، والارشاد الصحي المقدمين للعرب في المنطقة.

في عملية احصائية بسيطة، يتبين ان عدد العيادات الثابتة لصندوق المرضى، في الوسط العربي في النقب، هي سبع عيادات. يعمل فيها ١٢ طبيبا. تلك العيادات السبعة، تقدم الخدمات الطبية لحوالي ٤٠ الف عضو في صندوق المرضى. اى ان هناك طبيبا واحدا لكل ٣٣٠٠ نسمة. جميع تلك العيادات تعمل ٤ – ٥ ساعات يوميا، عدا عن عيادة واحدة في رهط تعمل ٧ ساعات يوميا. من تلك العيادات عيادة واحدة فيها خمسة اطباء، وواحدة فيها طبيبان، وبقية العيادات فيها طبيب واحد.

قرية رهط، ذات الـ ١٧ الف نسمة، منهم ١٤ الف عضو في كوبات حوليم، تخدمها عيادتان، واحدة بخمسة اطباء وواحدة بطبيب، اما في قرية اكسيفة، فهنالك عيادة واحدة بطبيبين ودوام خمس ساعات يوميا عدا السبت، تقدم الخدمات الصحية لحوالي ٧٥٠٠ عضو. احد سكان اكسيفة، سعيد ابو عبيد، ذكر ان الاهالي يأتون الى العيادة في ساعات الفجر ليتمكنوا من الحصول على دور قبل انتهاء الدوام ظهرا.

في قرية اللقية ٧ آلاف نسمة، منهم ستة الاف عضو في صندوق المرضى، حسب اقوال السيد نبهان الصانع عضو اللجنة المحلية في القرية. تخدم هؤلاء الاعضاء عيادة واحدة بطبيب واحد وممرضة واحدة، بمعدل دوام ٤ ساعات يوميا.

يقول السيد نبهان الصانع: "بعد سنة ونصف من المطالبات والشكاوى لادارة كوبات حوليم، نطالبهم فيها بتغيير الطاقم العامل في العيادة وتوسيعه، الا انه لم يكن يمر اسبوع دون حصول اصطدامات تصل حتى التشابك بالايدى بين الممرضة وموظف التسجيل وبعض الاهالي، قامت ادارة الصندوق اخيرا بتغيير الممرضة والموظف وابقوا على الطبيب. لا أبالغ اذا قلت ان ذلك الطبيب يكتب الروشتة فور دخول المريض من الباب، ولا يعطي رسالة تحويل الى احد المستشفيات الا اذا استفحل المرض".

غالبية التجمعات ليس فيها اية عيادة، ويضطر سكانها الى تلقي العلاج في عيادة خاصة في بئر السبع، التي تقع على بعد ١٠ – ١٢ كلم عن غالبية تلك التجمعات، يعمل في العيادة المذكورة طبيب واحد وممرضة لمدة ٤ ساعات يوميا عدا يوم السبت.

جميع هذه العيادات تخلو بعد ساعات الدوام من اى طبيب او ممرضة او حتى وحدة اسعاف اولي. فعلى سبيل المثال، ليس هنالك في رهط، ذات الـ ١٧ الف نسمة، من يقدم العلاج لاى حالة طارئة خارج ساعات الدوام اليومي السبع. وعلى من تستدعي حالته ذلك التوجه الى مدينة بئر السبع على بعد ٢٥ كلم.

الدكتور يونس ابو ربيعة يفيد انه وفقا لاحصائية وضعها بنفسه. يتبين ان هنالك نقصا بنسبة ٥٠٪ في الاطباء والممرضات في الوسط العربي في النقب.

واستنادا الى المعطيات الواردة في تقرير ادارة صندوق المرضى لسنة ١٩٨٤، فان معدل الانفس للطبيب الواحد في الوسط اليهودى بلغ ١٨٠٠ عضو، بينما معدل الانفس للطبيب الواحد في الوسط العربي عامة في اسرائيل هو ٢٩٠٠ عضوا. مما يعني بالتأكيد ان الوضع في النقب اسوأ من ذلك بكثير، حيث يقدر عدد الانفس للطبيب الواحد بـ ٣٣٠٠. لكن هذا الحساب المتوسط، لا يعكس الواقع في قرى كثيرة، اذ يصل في بعضها عدد الانفس للطبيب الواحد الى ستة آلاف نسمة، مثل قرية اللقية.

يورد تقرير ادارة صندوق المرضى المذكور، ان عدد مستخدمي الصندوق بلغ سنة ١٩٨٤، ٢٧٫٥٧٩ مستخدما منهم في الوسط العربي نسبة ٣٫٨٪ فقط. اما مجموع العيادات حسب ما هو وارد في نفس التقرير، فهي ٢٧٤ (عيادة في عموم البلاد، منها في الوسط العربي ١٠١ عيادة فقط، اى نسبة ٨٪، بينما بلغت نسبة العرب من مجمل المؤمنين صحيا ١٥٪. ذلك هو الفارق في واقع الخدمات الصحية في الوسط العربي نسبة الى اليهودى. لكن ذلك الفارق يزداد اتساعا في النقب، حيث الخدمات في الوسط العربي هناك اسوأ بكثير حتى من الوسط العربي في البلاد.

نعود الى منطلق تحقيقنا هذا، وهو النسبة المرتفعة للاطفال العرب من النقب في المستشفيات، يقول الدكتور ابو ربيعة، ان احد الاعتقادات الخاطئة لدى الامهات العربيات، هي عدم اعطاء الماء او السوائل للطفل عند اصابته بالاسهال، مما يؤدى الى تعرض الطفل للجفاف. هذا يقودنا الى واقع خدمات الارشاد الصحي، التي هي الاساس في الطب الوقائي. فعدا عن مرشدة يهودية واحدة تعمل في رهط، يفتقر الوسط العربي تماما الى المرشدين الصحيين. وتقوم بدور الارشاد، عادة، ممرضات العيادات بشكل يصفه الدكتور ابو ربيعة بانه غير كاف وجزئي وغير مجدى، لانه ليس لدى الممرضة اصلا وقت لذلك. فاذا اخذنا بالاعتبار، انه وفقا لاحصائيات ١٩٨٣، فان ٣٤٫٣٪ فقط من الاناث العربيات البالغات ١٤ سنة فما فوق انهين الصف الثامن او فوق ذلك، وان نسبتهن في النقب لا تزيد عن ٢٥٪. ندرك مدى حاجة الوسط العربي للارشاد والتثقيف والتوعية الصحية.

ولعل من اكثر المؤسسات فعالية في رعاية الطفل في شهوره الاولى، وللمرأة ما بعد الولادة، هي مراكز رعاية الامومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة. ان هذه المراكز تعمل في النقب من خلال عيادات صندوق المرضى، وغالبها يعمل يومين في الاسبوع، لمدة ٤ ساعات لليوم الواحد. وهذا معناه في الواقع غياب شبه تام للارشاد الصحي والطب الوقائي، لمجموعة سكانية فيها اكبر نسبة في البلاد، من الاطفال الوليدين. فهل من غرابة ان تبلغ بعد ذلك نسبة الاطفال العرب في مستشفى بئر السبع، ٧٠٪ من الاطفال المعالجين فيه؟؟...

عن مركز يافا للتوثيق والخدمات الاعلامية

شيء ما

بقلم: اسامة محمد

كل شعوب الارض تحتقر الزعيم او المسؤول الذى يفرط في حقوق وشؤون وطنه... ويعرض كرامة الوطن والامة للخطر... الا شعوبنا "سلمها الله" فهي تهلل وتكبر لزعمائها كلما زاد تفريطهم في حقوقهم...

تصفق شعوب الارض لزعمائها بوازع داخلي وبحب حقيقي... وتقف اجلالا لرؤسائها... دون مراقبة منهم ولا نفاق منها... تحبهم وتوقرهم لانهم اهل للحب اما شعوبنا فحتى عواطفها مراقبة... فتضطر الى تزويرها وتتصنع الحب لمن لا يستحق الا السخط والبغض الخالص وتتكلف الود لمن لا يستحق الا الحقد المركز والكراهية الحرة... لفعائله السوداوية...

كل الامم تتعقل وتتروى في حل ومواجهة مشاكلها المصيرية على كافة الاصعدة... باستثناء العرب... الذين سرعان ما ينجرّون وراء عواطفهم... لمواجهة ما يحدث... تاركين المنطق وراء ظهورهم... وما هي الا فترة حتى تخمد العواطف ويكون قد خمد معها كل شيء... وكل زعماء الارض كذلك...

يتخلون عن مناصبهم... ويتنازلون من كل عروشهم... حين يرتكبون خطأ ملموسا في حق شعوبهم... او يفشلون في مواجهة مشكلة تتهدد تلك الشعوب... يتنازلون بسرعة وعن طيب خاطر اما زعماؤنا "يحفظهم الله" فلا يتركون كراسيهم او مناصبهم... وفيهم نفس. الا اذا هبت رياح عاتية فاقتلعتهم من الجذور... والا فلا... عرشي عرشي...

وليذهب كل شيء الى الجحيم... واسألوا ان شئتم عدن... او حماة... او حلب...!

وبعد... انك تجد من كان يعد شيخ المخلصين... والمناضلين... تجده بعد ان تدور الدائرة عليه "باذن الله" واذا به شيخ المتآمرين على شعبه وامته!! واذا بكل الذين كانوا يتمسحون به... ويباركون خطاه... يتخلون عنه... وينعتونه بكل النعوت التي كانوا يستحقوها اصلا... وتتساءل: لماذا كان كل ذلك التطبيل والتزمير والتهليل والتكبير... والغناء والتصفيق له من قبل؟!

الم يكن هؤلاء الزعماء يعرفون حقيقة زميلهم المخلوع؟!

الم يكونوا اعز احبابه؟! هل من سبب الا كونهم على شاكلته؟! وكل دول العالم ترفض ان تأوى الخارجين على ارادة شعوبهم الا دول العرب... يا للعيب؟!

ثم لا نرى في هذا العالم اسرع من اختلاف الزعماء العرب واتفاقهم... فبعد خلافات يظنها البسطاء عظيمة طامة عامة... لا يمكن ان يلتقوا بعدها واذ بها تتلاشى بسرعة كما يتلاشى السراب... مع عدم زوال الاسباب التي كانت وراء تلك الخلافات؟!

ولا ترى زعماء في الدنيا... يحتقرون شعوبهم ويسعون لذلتهم... وهو انهم... ويستخفون بمصائرهم وحقوقهم مثل الزعماء العرب... نقول كل هذا والالم يعصر القلوب آملين ان يحدث شيء ما؟!

قرية ابو قش.. ماض عريق ومستقبل زاهر

اعداد: جمال عبد الحفيظ

لمحة تاريخية عن القرية :–

تعتبر قرية ابو قش من القرى الاثرية ويعود ذلك للتواجد الانساني فيها منذ العصر الروماني ويدل على ذلك الاثار المنتشرة بكثرة الى الغرب من القرية وكذلك الكهوف القديمة ويعتقد بان اصل التسمية "ابو قش" مأخوذ من الاصل الروماني "كاش" عبارة عن كهف او مغارة أهم الاثار فتقع كما اسلفنا الى الغرب من القرية اهمها الخربة وقد حملت القرية اسم هذه المنطقة حيث اكتسبت لفترة اسم قرية ابو قش والاثار البارزة في هذه المنطقة جدار مبنى بالحجارة الفخمة يعتقد انه كان بمثابة سور يحمى المنطقة اما بداخل السور فقد وجد معاصر زيتون قديمة اضافة الى البيوت الحجرية والكهوف التي كانت مصقولة كما يوجد آبار منحوته بالصخر يعتقد بانها كانت لتخزين المياه غطت سطوحها بحجارة فيسفاء مربعة الشكل صغيرة والى الغرب من هذه المنطقة ايضا. توجد منطقتان تسمى بالغة اهل القرية عسكرية (الداخلية والخارجية) وجدت فيها الكهوف وكثير من القطع النقدى المستعملة في تلك العصور علوة على بقايا ادوات فخارية.

الموقع :–

تقع قرية ابو قش الى الشمال الغربي من رام الله وتبعد عنها ست كيلومترات وتقع القرية على سفح جبل ويحيط بها انحدار الرسوم من جميع الجهات مما يدل على انها بلد زراعية واهلها فلاحين يعتنون بالزراعة في الدرجة الاولى.

الحدود :–

يحد قرية ابو قش من الشمال بيرزيت، ومن الغرب المزرعة الغربية، ابو مستخدم، ومن الشرق سردا، ومن الجنوب عين كينيا.

جغرافية القرية. تقع كما سلفنا على سفح جبل ارضها زراعية جبلية ويعتمد سكانها البالغ عددهم حوالي الف نسمة يعتمدون على الزراعة والعمل المأجور في غالبيتهم. وهناك ظاهرة تدرس بوضوح ظاهرة الغربة حيث يقدر عدد المهاجرين باكثر من خمسمائة نسمة موزعون على البلاد العربية وامريكا الجنوبية والشمالية.

اهم ما تشتهر القرية :–

الزيتون، حيث يغلب على اراضيها الطابع الجبلي كذلك يعتنون بانعدام (اى زراعة القمح والشعير والفول).

مؤسسات القرية :–

المدارس :– مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات. ويذهب طلاب القرية لتكميل تحصيلهم العلمي الاعدادى والثانوى في بير زيت.

لجنة المرأة العاملة. تأسست هذه الجمعية سنة ١٩٨٠ وقد قامت باعمال عظيمة من أجل الصالح العام ومن اهم اعمالها انها فتحت مركز لمحو الامية للسيدات القرية كذلك فتحت عيادة طبية على حسابها ويشرف على هذه العيادة طبيب خاص كما تقوم بنشاطات ترفيهية وثقافية للسيدات القرية.

المشاريع التي قامت بها القرية :–

(١) كهرباء – في مطلع السبعينات وهذه قامت على نفقة الاهالي.

(٢) المياه – وقد قام الاهالي كذلك بجمع مبلغ من المال وقاموا بانشاء خطوط من المياه وهذا كان في مطلع الثمنينات.

(٣) تعبيد الطرق اى الشارع الرئيسي ومن الجدير بالذكر ان هناك لجنة مكونة من اهالي القرية تنتخب على اساس عائلي تشرف على المشاريع التطويرية في القرية.

(٤) الهواتف، البريد اى يوجد بريد عام في القرية الى بدالة يدوية.

المشاريع المستقبلية في القرية :–

انارة الشوارع، عمل سور حول المدارس، تعبيد الشوارع داخل القرية.

المشاكل التي تعاني منها القرية :–

(١) حوادث السير حيث تزايد نسبة حوادث السير في القرية التي ذهب ضحيتها الكثير من المتوفي والمصاب والاهالي يناشدون الجهات المعنية بعمل ما، من اجل الحد من قلة الحوادث قبل وضع اشارات ملزمة على الشوارع وما الى ذلك من لوازم الامور.

(٢) تعبيد الطرق داخل القرية وهذه الشوارع غير الصالحة لسير السيارات داخل القرية.

(٣) عدم وجود ناد او ملتقى للشباب القرية يروحون فيه من فيه عن انفسهم.



المرحلة التعليمية بالنسبة للفتاة، وبمختلف مستوياتها. تشكل نقطة هامة واساسية في حياتها، نظرا للتأثيرات الكبيرة التي يتركها هذه المرحلة على توجهات الفتاة سلبا كانت أم ايجابا.

وهي مرحلة تبدأ فيها الفتاة ببلورة ذاتها وشخصيتها. من خلال مجموع التجارب التي تمر بها. والتي يشكل بعضها انعطافة خطيرة في حياتها تترك بصماتها واضحة على كل تصرفاتها وسلوكياتها.

ويرافق هذه المرحلة من عمر الفتاة، مرحلة المراهقة، والتي تتعرض فيها الفتاة الى مجموعة من التغييرات الفسيولوجية والسيكولوجية. التي تتطلب حرصا اكبر من كافة المعنيين. وذوي العلاقة بالفتاة. بدءا بالوالدين والبيئة الاجتماعية، وانتهاء بالمدرسة والمؤسسة التعليمية التي تدرس فيها الفتاة.

اما مسؤولية البيت، وبالتحديد الوالدين، فانها تشكل الاساس، حيث يقع على هذين الوالدين الدور الاكبر في رعاية ابنائهم وبناتهم وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة، التي تكفل الفلاح والصلاح لابنائهم. وتساعدهم في بلورة شخصياتهم، وتنمية مواهبهم وابداعاتهم.

فالعناية والرعاية اللتان: تحظى بهما الفتاة يجب ان تكونان بالقدر الكافي. وبما يتواءم مع طبيعة الفتاة كانثى. وحاجتها المستمرة للرعاية الابوية. والتوجيه الجاد والمسؤول الذي يراعي مشاعرها — كفتاة وانثى، ويدفعها الى مزيد من التغيير، ثم الخلق والابداع.

فالفتاة باستمرار تود ان تكون علاقتها بوالديها علاقة حب واحترام متبادل... عمادها الثقة والشعور العظيم بالمسؤولية...

وكأي مخلوق. فان الفتاة. تأنف من المعاملة السيئة، وترفض ان تملى عليها الاوامر. وان يحد من حركتها وقدرتها على العطاء طالما وجدت الى ذلك سبيلا... وقد تعبر عن رفضها هذا بشتى الوسائل المتاحة اليها... تعبير يصل حد التمرد والعصيان... والخروج عن الطاعة الابوية.

وهي في الوقت نفسه، انسانة دقيقة، يأخذها معسول الكلام، وتشعر بفرحة عظيمة حين تلاحظ انها مركز الاهتمام. وان هناك من يقف الى جانبها يوجهها ويرشدها. ويدلها على الطريق الصحيح.

هذا ما تطلبه الفتاة من ابويها...

وحين تكون طالبة وعلى مقاعد الدراسة. فان حاجتها الى حسن المعاشرة والمعاملة يفوق كل شيء. لذا فان الاباء مدعوون الى ان يتحملوا جزءا من مسؤولياتهم في هذا المجال. مطلوب منهم ان يكونوا الصدر الدافئ الذي يحتضن الابناء في مرحلة هامة من مراحل حياتهم. لاجل ان نصل الى الدرجة المطلوبة من الوعي، تكون الفتاة فيه مركز الاهتمام... فلا ينظر المجتمع اليها نظرة ازدراء واحتقار... بل نظرة تقدير وحب.

واذا تحقق هذا، فان المدرسة والمجتمع المحيط، يصبح المؤسسة الوحيدة القادرة على احداث عملية التغيير المطلوبة في نظرة المجتمع تجاه الفتاة... وهي المؤسسة الاقدر على رعاية الفتاة، وزيادة تدرجها، والرفع من منزلتها.

المحررة

اختتام البازار الخيري العاشر لجمعية انعاش الأسرة في البيرة



ضمن النشاطات الهادفة التي تقوم بها جمعية انعاش الاسرة في البيرة، فقد افتتح صباح يوم الجمعة الماضي في مقر جمعية انعاش الاسرة، البازار الخيري العاشر الذي تنظمه الجمعية كل عام. والذي يشتمل عادة على عرض لمنتوجات الجمعية، ولاهم صناعاتها المحلية.

وقد تم حفل افتتاح البازار الخيري العاشر بحضور رئيسة الجمعية السيدة سميحة خليل، وجميع العاملين في الجمعية. بالاضافة الى ممثلين عن الجمعيات والمؤسسات الخيرية والوطنية، وعدد كبير من المواطنين الذين وفدوا لزيارة البازار من الداخل، ومن مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

حيث قام الحضور بزيارة للبازار، والاطلاع على اقسامه المختلفة تم توجهوا بعد ذلك الى قاعة منزل اطفال الشهداء، حيث القى الاستاذ عبد العزيز ابو هدبة كلمة رحب فيها بالحضور، تم تطرق الى اهداف اقامة مثل هذا البازار والغاية من وراء ذلك. مؤكدا حرص الجمعية على مواصلة تقديم نشاطاتها وخدماتها لفئات المجتمع كافة.

بعد ذلك، قدمت احدى موظفات الجمعية، فقرة غنائية ملتزمة، تلتها مجموعة من الوصلات الغنائية. وفقرات الدبكة الشعبية التي قدمتها فتيات منزل اطفال الشهداء، ثم جرى بعد ذلك السحب الاول لليانصيب الخيري، حيث وزعت الجوائز على الفائزين.

صفحة المرأة، تجولت في اجنحة البازار واقسامه المختلفة، والتقت هناك بالعديد من المشرفين والمشرفات على هذا البازار، الذين تحدثوا عن اهداف هذا البازار والغاية من وراء ذلك...

البازار كان شاملا

..وحقق جميع أهدافه وغاياته

وفي هذا العدد تقول احدى المشرفات:

يشتمل هذا البازار على العديد من الاجنحة والاقسام اهمها :—

— قسم التطريز الفلاحي، ويضم الاثواب الفلسطينية، الشراشف. القطع المطرزة، الشالات.
— قسم الاصواف، ويضم ملبوسات الاطفال الصوفية. الشالات، الجرزات الرجالية
— قسم الملابس الجاهزة. ويضم ملبوسات للاطفال والفتيات، والسحامات الرجالي والولات.
— قسم المأكولات الغذائية، ويشمل جميع اصناف الكعك والبسكويت. والكبة والصفيحة.
— قسم التراث الشعبي الفلسطيني، تضم مطبوعات اللجنة، كمجلة التراث والمجتمع والدراسات الاكاديمية المختلفة. بالاضافة الى الازياء الشعبية الفلسطينية.

مشرفة اخرى تحدثت عن اهداف البازار، فقالت :—

الاهداف التي اقيم من اجلها البازار، تتمثل في :—

— تعريف مجتمعنا الفلسطيني بانجازات ونشاطات الجمعية، من خلال اطلاعه على منتوجات الجمعية وصناعاتها المختلفة.
— ايجاد مصادر دخل اخرى، لتمويل مشاريع الجمعية وبرامجها المختلفة.

ولقد شهد هذا البازار اقبالا كبيرا ومنقطع النظير، حيث بيعت العديد من معروضاته وباسعار مناسبة جدا.

آراء وانطباعات الزوار:—

من ناحية اخرى التقت "الفجر" عدد اخر من الزوار الذين اموا البازار حيث ادلوا بآرائهم وانطباعاتهم عن هذا البازار:—

× علي العناتي (محاسب) المعرض خطوة رائدة وشجاعة، ويستحق كل الدعم والتقدير، ونأمل ان يتكرر مثل هذا العمل، خدمة لقطاعات المواطنين، ودعما لنشاطات وبرامج الجمعية.

× محمد خليل محسن (مدرس) امتاز البازار بحسن ترتيبه وتنسيقه، وباسعاره الزهيدة التي تناسب جميع فئات الناس. بالاضافة الى جودة منتوجاته التي تنافس في معظمها الصناعات الاجنبية.

كذلك لمسنا اهتماما واضحا بالتراث الشعبي. من خلال الاجنحة الخاصة بذلك، والتي ضمت صورا مختلفة من حياة الريف الفلسطيني.

× جميلة محمود (ربة بيت) الاسعار التي بيعت بها معروضات البازار مناسبة جدا، وتتلاءم مع الحالة الاقتصادية لجماهير شعبنا.

نتمنى ان تتكرر اقامة مثل هذه المشاريع الخيرية التي يمكن من خلالها التخفيف عن المواطنين، وفي الوقت نفسه تشكل مصدر دخل للجمعية ولبرامجها ومشاريعها المختلفة.

حكايات من بلدي

"أم محمود" والزيت، والطابون، صورة الوطن المسلوب والمنهوب... ورمز لغربة مستديمة دخلت كل بيت فلسطيني، بلا اذن ولا استئذان...

"ام محمود" تلك العجوز التي لم تستطع السنين العجاف ان تحني هامتها، او تطفيء النور المشع من عينيها... مثلما لم تستطع ان تسرق منها رغيف الطابون الذى تتقن عجنه وخبزه... تصر تلك العجوز على الاستمرار في معركتها التي بدأتها مع الخبز المستورد... وهي تلعن دوما ذلك اليوم الذى دخلت فيه الافران الكهربائية والاوتوماتيكية للمنازل والبيوت.

"ام محمود" تحارب "الغزو الجديد، بطريقتها الخاصة، وترى ان رغيف الخبز العربي، هو الشيء الوحيد المتبقي لنا...

ولانه اساس بقائنا في هذه الديار، فهي تحرص على ابقائه نقيا من كل شائبة... لذا تراها تشعر بحنق شديد حين ترى جموع الناس تتهافت على الخبز الاجنبي المستورد... وتود لو تمسك برقاب هؤلاء الناس، لتمنعهم من تداول هذا الخبز الخالي من كل دسم.

البساطة التي تتحلى بها "ام محمود" وبراءتها حين تتحدث عن رغيف الخبز العربي، وضرورة دعمه وحمايته من المنافسة الاجنبية. تشعرك بحب عظيم نحوها، وتتمنى لو تجثو على ركبتيك لتقبل الثرى الذى تدوس عليه تلك العجوز الفلسطينية، التي ادركت قيمة ومعنى ان يظل رغيف الخبز العربي شامخا، تعبق رائحته في كل الارجاء.

وهي لا شك صورة الوعي الفلسطيني. وطعم الانتماء لهذه الارض المباركة التي ما بخلت على ام محمود في يوم من الايام..

ولان "ام محمود" الزيت والطابون فهي لا زالت تقف على فرنها تتحرش الرائح والغادي وتحثه على الانضمام اليها في مواجهة الرغيف المستورد...

ولا تخشى "ام محمود" بطبيعة الحال — ان يتكرر معها ما حدث قبيل شهر تقريبا، حين اقتادتها مجموعة من رجال البلدية بتهمة التحريض، وتهديد "الامن الاقتصادى" وهناك تعرضت للشتم والاهانة رغم كبر سنها.

بل ان احساسها بانها تقدم شيئا لهذا الوطن. دفعها للانخراط اكثر في ميادين العطاء المختلفة، وهي تؤكد باستمرار انتمائها لرغيف الطابون الذى هو جزء غال من طفولتها ومن سنين عمرها الخوالي...

ولا تنسى "ام محمود" ايام كانت تحمل زوادة الاكل المملوءة بالزيتون "والرصيص" وحبات البصل والملح، لترسلها لوالدها واشقائها في الحقل حيث كانوا يفلحون الارض.

وهي لا تنسى ايضا ما كانت تنفقه من جهد وتعب في سبيل ان يكون لها فرن من الطابون تباهي به جاراتها.

كيف تنسى كل ذلك... وللطابون والزيتون ذكريات عزيزة وغالية في نفسها... وهو ما يدفعها الان الى القول "عمرنا ما عرفنا الخبز الابيض، وخبز القوالب هذا... طول حياتنا نوكل خبز طابون... يعني شو اللي جد اليوم ؟!"

استدراك :—

"ام محمود" هذه، بانتمائها الفطرى، والتصاقها العظيم برغيف الطابون، صورة الفرح الفلسطيني، واشراقة الامل المطمئن، الذى يجعلنا اكثر ثقة وتفاؤل بقدرة شعبنا على العطاء... وبأحقيته في الحياة.

وهي فوق هذا وذاك، نموذج الوعي الفلسطيني، وصورة الانتماء الاصيل العابق برائحة الطابون، حين تتسلل من بين الحقول الخضراء، العامرة بالسواعد السمراء.

لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في نابلس عطاء متواصل.. ومسيرة مباركة

تحقيق: كمال شحادة

نشأة لجان المرأة:

بسبب الظروف العصيبة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة، وفي ظل غياب السلطة الوطنية التي تقوم بالاشراف على شؤون المرأة الفلسطينية التي هي جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني الذى يرمي الى استعادة حريته واستقلاله والمحافظة على عاداته وتقاليده الاصيلة وتكريس التراث والحضارة العربية الخالدة، ومن اجل انصاف المرأة الفلسطينية واعطائها حقوقها وقيامها بواجباتها خير قيام. لكل هذا نشأت وترعرعت لجان المرأة للعمل الاجتماعي في مدينة نابلس وفي الارض المحتلة بشكل عام.

اما بالنسبة للجنة المرأة للعمل الاجتماعي في نابلس فقد نشأت في الفاتح من شهر حزيران عام ١٩٨١

اهدافها:

قامت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في نابلس من اجل القيام بعدة اهداف وغايات مثلها مثل اخواتها في اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الاراضي المحتلة، حيث تعتبر هذه اللجنة من اللجان الجماهيرية النسوية الفاعلة والفعالة في مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والصحية وهي في مجملها اهداف وطنية وانسانية في آن واحد. حيث ترعى لجان المرأة المشاريع التالية: رياض الاطفال، مراكز محو الامية، الدورات التدريبية الانتاجية، دورات التقوية والمخيمات الصيفية، لجان رعاية اسر المعتقلين والمتضررين.

حماية التراث واقامة المعارض والبازارات والبرامج الصحية.

وفيما يلي اهم الاهداف والغايات التي وضعتها نصب عينيها لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في محافظة نابلس:—

اولا: رفع المستوى الاجتماعي والتعليمي والثقافي للمرأة الفلسطينية وتمتين عرى الروابط بين النساء الفلسطينيات.

ثانيا: العمل على تشجيع الحرف اليدوية والفنية والاهتمام بالتراث الفلسطيني الذى يعبر عن الشخصية الفلسطينية.

ثالثا: تقديم المساعدات للمحتاجين والمعوقين من ابناء الشعب الفلسطيني.

رابعا: تطوير التعاون بين مختلف مؤسسات الحركة النسوية والرجالية.

خامسا: تقوية البنية الجسدية لدى الفتاة وزيادة اللياقة البدنية عندها وزيادة معرفتها للمعالم الفلسطينية انطلاقا من زاوية اعرف وطنك.

سادسا: الارتباط والاختلاط بالمواطنين من خلال احترامهم وجعلهم يلمسون اهداف وفوائد هذه اللجان.

نشاطاتها:

قامت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في نابلس بعدة نشاطات مكثفة تستحق الاحترام والتقدير، ومن اهم هذه النشاطات :—

أ) النشاطات الدائمة: ١— اقامة دورات لتعليم الخياطة للاعضاء وللفتيات الراغبات في تعلم مهنة الخياطة.

٢ — العيادة الصحية — حيث تقدم العلاج والمعالجة للمرضى برسوم رمزية.

ب) النشاطات الدورية: عملت لجنة المرأة بنابلس على القيام بعدة اعمال طبية حيث تنظم ايام طبية مجانية كل شهرين وتشمل هذه الايام الطبية مختلف التخصصات كالطب العام وطب الاسنان، الجلدية، ومعالجة الاطفال والعيون احيانا. اما بالنسبة للحصول على الادوية والعلاجات فتقوم اللجنة بجمع الادوية من المصانع الا ان الصيدليات وللاسف لا تتعامل ولا تتبرع للجنة.

وقد عملت اللجنة طوال الفترة الماضية منذ تأسيسها ولغاية الان على اقامة بازارات ومعارض بمعدل بازار كل سنة يقدم القرطاسية والملابس وانتاج الاعضاء من النسيج وقد اقامت اللجنة بازارها الخامس في هذا العام. وبالاضافة لذلك فقد نظمت واشرفت اللجنة على ثلاثة اسواق استهلاكية حيث قدمت السلع الاستهلاكية بسعر التكلفة.

وكذلك قامت اللجنة بعقد دورات تقوية لطالبات المدارس وخاصة في المرحلة الثانوية، والاشراف على دورة للغة العبرية للمبتدئات وتوزيع النشرات النسائية المشتركة مع اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الارض المحتلة. وقامت بعقد ندوات ومحاضرات ثقافية من ضمن النشاطات الثقافية. وبالنسبة للنشاطات الاجتماعية عملت اللجنة على تقديم المساعدات الاجتماعية. للاسر المحتاجة وزيارات لاهالي المعتقلين والاسرى.

ج) النشاطات العامة: تقوم اللجنة بالتعاون مع لجان المرأة الاخريات وتحت لواء اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الارض المحتلة بفتح المعارض واحياء المهرجانات السنوية التي تقام في المناسبات المختلفة، حيث يعقد ثلاث مهرجانات سنويا هي: مهرجان في الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، مهرجان يوم الاسير في ١٧ نيسان ومهرجان في يوم الطفل الفلسطيني في الفاتح من حزيران من كل عام. بالاضافة الى ذلك فتشارك اللجنة لجان الحركة النسوية الفلسطينية مثل لجان المرأة العاملة ولجان المرأة الفلسطينية ولجان العمل النسائي في التنسيق لمختلف الامور، وقد لعبت لجنة المرأة بنابلس دورا فعالا في الاعتصامات والاحتجاجات التي كانت تقام في مقرات الصليب الاحمر في مختلف المدن الفلسطينية كالقدس ونابلس تضامنا مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

اللجنة المركزية للجان المرأة للعمل الاجتماعي / نابلس تتألف اللجنة المركزية للجان المرأة للعمل الاجتماعي في شمال الضفة الغربية من عدة لجان تتوزع كتالي :—

لواء نابلس / لجنة نابلس، مخيم بلاطة، كفر الديك، الفارعة، اللبن الشرقية، بيت فوريك وهناك لجان في طور التأسيس.

لواء طولكرم / هناك لجنة للمرأة في مدينة طولكرم واخرى في مخيم طولكرم.

وفي لواء جنين هناك ثلاث لجان في جنين وفي طوباس وفي عرابة.

المشاريع المستقبلية:—

هناك برامج وخطط وضعتها لجنة المرأة للعمل الاجتماعي بنابلس تقع ضمن خطين الاول افقي ويعني التوسع في عدد لجان المرأة في المنطقة، اى تأسيس لجان جديدة لتلحق بركب المسيرة. والثاني عمودى اى تنسيب واشراك اكبر عدد ممكن من الفتيات في اطار اللجنة لصقل شخصية قوية وصلبة للفتاة الفلسطينية من اجل خدمة المجتمع الفلسطيني والصالح العام وتربية النشيء تربية وتنشئة سياسية ناضجة.

المشاكل والعقبات:

تعاني لجنة المرأة بنابلس مثلها مثل باقي لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الارض المحتلة من عدة مشاكل وصعوبات تقف حجر عثرة وعقبة كأداء امام تنفيذ المشاريع والخطط ومن اهم هذه الصعوبات:—

اولا: عدد الاعضاء ونظرة الناس للفتاة — فالعادات والتقاليد في مجتمعنا لا تسمح لمعظم الفتيات بالاشتراك والانخراط في لجان الحركة النسوية في الارض المحتلة وهذا عائد للنظرة التقليدية للمرأة في مجتمعنا.

ثانيا: الصعوبات المالية حيث تعاني اللجنة من صعوبات وعجز مالي.

ثالثا: ملاحقة السلطات — فهناك عدد من اعضاء اللجنة اعتقلن مما يؤثر على وضع اللجنة.



الحركة الدولية للصليب والهلال بدلاً من «الحركة الدولية للصليب الأحمر»

جنيف — أ.ف.ب. — اقر اعضاء المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب الاحمر امس الاول بالاجماع / باستثناء اسرائيل / اللوائح الجديدة للمنظمة الانسانية التي سيطلق عليها من الآن فصاعدا اسم "الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر".

وتجدر الاشارة الى ان هذه التسمية الجديدة تحول ضمنا دون ان تصبح الهيئة الاسرائيلية للاغاثة والمساعدة... والمعروفة باسم "نجمة داود الحمراء" عضوا كامل العضوية في هذه الحركة.

والواقع ان الهيئة الاسرائيلية للاغاثة والمساعدة ترفض — لاسباب دينية واضحة — رمز الصليب الاحمر او الهلال الاحمر وتشترك في المؤتمرات الدولية للحركة الانسانية بصفة مراقب.

وزعم بنحاس الياف المندوب الحكومي لاسرائيل... التى تعتبر عضوا كامل العضوية بالمؤتمر باعتبارها دولة موقعة على اتفاقيات جنيف... بان — هذا التقييد المقصور على الرمزين المسيحي والاسلامي انما يعني ان منظمة — نجمة داود الحمراء" التي يتمثل شعارها في النجمة السداسية — لا يمكن اعتبارها عضوا.

في تقرير لمنظمة العمل الدولية :
إنعدام الظروف المواتية للتنمية الذاتية الحقيقية في الأراضي المحتلة

جنيف — اشار تقرير اعدته منظمة العمل الدولية حول التطورات الاخيرة في اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة الى ان الظروف المواتية للتنمية الذاتية الحقيقية لا تزال غير متوفرة في هذه الاراضي.

وتحدث التقرير عن الوضع الاقتصادي العام في الاراضي المحتلة، فاشار الى حدوث ركود في الناتج المحلي وانتقاص في مستوى الاستثمار الخاص وتباطؤ في الاستثمار العام حيث ان نسبة ٢٥٪ من الناتج الوطني الاجمالي للضفة الغربية و ٤٥٪ في المائة من هذا الناتج في قطاع غزة تحقق خارج اراضي الضفة والقطاع عن طريق دخل المقيمين المستخدمين في اسرائيل.

وتعرض التقرير للتصنيع في الاراضي المحتلة فاشار الى انه لم يحرز اي تقدم ملموس بينما يشكو السكان المحليون من محاولات مساواتهم من حيث الشروط الضريبية بتلك الضرائب المطبقة في اسرائيل وذلك لعدم انصافها ودورها، وكذلك من حيث الخدمات القليلة المقدمة لهذه الاراضي مقابل تلك الضرائب.

وتشير منظمة العمل الدولية الى انه ما تزال هناك حاجة لضمان حق السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والذين يسعون لاستغلال اراضيهم وزيادة انتاجيتها في الحصول على الوسائل الملائمة للقيام بذلك دون اى تمييز.

كما يشير التقرير الى ضرورة ان تتاح التسهيلات للاوساط المهنية في الاراضي المحتلة لتنظيم نفسها بصورة فعالة.

وتشير منظمة العمل الدولية في تقريرها الى ان استمرار وجود سوق سرى كبير للايدى العاملة يشكل عقبة رئيسية امام تطبيق مبدأ المساواة في المعاملة مع العمال الاسرائيليين من حيث الاجور والاعانات الاجتماعية وظروف العمل.

وتسجل المنظمة في تقريرها انه لم يكن هناك اى تغير باتجاه تحسين الامن الوظيفي لعمال الاراضي المحتلة عن طريق اطالة مدة صلاحية تصاريح العمال حيث يظل وضع العمال العرب المستخدمين في اسرائيل وضعا متقلبا وغير مستقر حيث انهم يتلقون اجورهم على اساس يومي.

مجلس التعاون الخليجي ينهى أعماله في أبوظبي

ابو ظبي — أ.ف.ب. — علم من مصدر رسمي في ابو ظبي ان وزراء خارجية الدول الست اعضاء في مجلس التعاون الخليجي فرغوا امس في ابو ظبي من وضع جدول اعمال مؤتمر القمة السابع للمجلس الذى من المقرر ان يبدأ اعماله يوم الاحد القادم في عاصمة اتحاد الامارات العربية المتحدة.

وعلم في ابو ظبي ان النزاع العراقي الايراني وتصاعد الهجمات على ناقلات البترول واثره على استقرار الخليج واستراتيجية الدفاع المشتركة. هم اهم ما يتضمنه جدول اعمال القمة وقد بحث الوزراء الستة امس — هذه الموضوعات مرة اخيرة.

كما بحث الوزراء الستة الذين بدأوا اجتماعاتهم يوم الاحد الماضي مختلف المسائل المتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء في المجلس.

وفي ما يتعلق بالحرب بين بغداد وطهران بحث مجلس الوزراء الجهود التي بذلتها مختلف بعثات السلام لايجاد نهاية للحرب المستمرة منذ ايلول — ١٩٨٦ بين البلدين.

ولمواجهة احتمال اتساع نطاق النزاع وتضاعف الهجمات على ناقلات البترول قررت الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان — في اجتماعها في تشرين اول — ١٩٨٥ في مسقط "عمان" الاسراع بتطبيق استراتيجية دفاع مشتركة. كما قررت هذه الدول ايضا التزويد بنظام جماعي للانذار المبكر.

بعد تطهير / بقية

وبسود الهدوء في جنسنايا غير ان طلقات نارية وانفجارات تدوى في الجنوب صوب مغدوش وعلى هذا التل الذي يعلوه تمثال ضخم ابيض اللون للعذراء يتعثر اتفاق وقف اطلاق النار الذى ابرم يوم الاحد الماضي.

ويتعين على الفلسطينيين ان يتخلوا عن المواقع التي غزوها للقوات القاطعة جيش التحرير الشعبي — الميليشيا الناصرية — في صيدا التي هي حليفتهم ويتعين على عصابات امل ان تترك لجيش التحرير الشعبي مرتفعات مغدوش التي تقصف بطارياتها منها مخيم عين الحلوة.

وكانت عصابات امل قد رفضت ذلك امس وامس الاول — وحاولت المدافع "الرشاشة" التابعة للقوات القاطعة ان تتسلق من جديد التل

ولكن القناصة كانت تقطع عليها الطريق. وحذر الفلسطينيون الواثقون من انفسهم من انه — اذا لم يجلوا فستؤخذ القرية بالقوة. ولا يشعر ابو نضال بالقلق ازاء الامتياز الاستراتيجي لعصابات امل ذلك انه يضع الطريق تحت سيطرة النيران. وقال — تتوافر لدينا الخبرة العسكرية وان ميليشياتها لا تضم سوى فرق غير منظمة.

وفي اعقاب اجتماع جديد عقد امس بين عصابات امل وجيش التحرير الشعبي والفلسطينيين بدأ الفلسطينيون يهددون وقال فتحي احد اعضاء حركة فتح — من الواضح ان عصابات امل تريد الحصول على كل شيء ولا تريد ان تتنازل عن اى شيء. وقال عضو آخر — ان مسئولية ما سيحدث تقع على عاتق عصابات حركة امل.

إجتماع طلابي / بقية

مماثلة: لما خطته الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم ومن قلب جامعة بيت لحم ادعو كافة المؤسسات الوطنية في الداخل والخارج الى نهج مماثل وشبيه لما حصل في جامعة بيت لحم وادعو كافة الكتل في الجامعة الى ترجمة الاتفاق السياسي والنقابي على ارض الواقع.

— رولا ابو دحو — سكرتيرة النادى الثقافي —

في البداية احب القول بان الوحدة الوطنية ظاهرة صحية وسليمة وعلمية في ظل الظروف المعاشة حاليا على ساحتنا الوطنية التي تتطلب الوقوف كصف وطني واحد امام محاولات تفكيك القوى الوطنية في الشعب الفلسطيني، واتمنى ان تكون هذه الوحدة البادرة نحو توحيد كافة الاطر الطلابية والنقابية في الارض المحتلة.

— زياد ابو لبن — النادى الفني —

في اعتقادى ان ما حدث في جامعة بيت لحم يستحق ان يكون منارا يحتذى به من كافة المؤسسات الوطنية، ذلك لان مجموعة الظروف الراهنة تجعلنا بأمس الحاجة لوضع وحدوى يقودنا بقوة لمواجهة كافة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد ابناء شعبنا.

ارجو ان يكون هذا العام، عام عطاء وادعو زملائي في مجلس الطلبة للتعامل الصادق البعيد عن كل مظاهر الفردية والانانية.

— خوله الازرق — النادى الاجتماعي —

نتيجة للظروف التي يمر بها شعبنا في المرحلة الحالية والتي تتميز بتصاعد الهجمات والمؤامرات على اكثر من جهة وصعيد وانسجاما مع التوجه الحالي نحو الوحدة الوطنية والتي تمثل في اتفاق براغ الذى وقعته فصائل رئيسية في — م.ت.ف. — جاءت وحدتنا الوطنية في جامعة بيت لحم كرافد جديد يدعم التوجه نحو توحيد شعبنا بكافة فصائله ومؤسساته وتوقعاتي عن المجلس في هذا العام انه سيحمل لونا جديدا وذلك نتيجة للتجربة الفريدة التي افرزت ولكونه سيمثل الحركة الطلابية بكافة كتلها ولن يكون حكرا لطرف معين.

حسين وراسنة — ونائب رئيس المجلس —

ضرورة التوجه نحو الوحدة الميدانية في ظروف التشتت، فالعمل الوحدوى لا يمكن ان يتم الا من خلال تجسيده في واقع مؤسساتنا التعليمية وتجربتنا في جامعة بيت لحم الاولى من حيث نوعيتها ونتأمل في ان تكون البداية والشرارة الاولى من داخل هذه المؤسسات الوطنية، فمسألة تجسيد الوحدة الوطنية في جامعة بيت لحم كانت نتيجة لمتغيرات ومستجدات ظهرت في ساحة الوطن المحتل المتغير الاول — التحرك الاردني المشبوه في الضفة تحت مسميات مختلفة تهدف بالاساس الى شطب — م.ت.ف. — وفتح المجال امام رموزه المشبوهة في خلق بدائل عن م.ت.ف.

المتغير الثاني — والمتمثل في سياسة القبضة الحديدية المفروضة على المؤسسات الوطنية.

هذه المتغيرات التي افرزتها مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كان الرد الحاسم عليها هو الوحدة الوطنية المبنية على اسس وطنية تمثل الحد الادنى من التقاء مواقف الكتل الوطنية فهنيئا لشعبنا على ذلك.

محمد صالح بركات — امين الصندوق —

في البداية اتوجه بالتحية والشكر الى الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم على ما قدمته من اجل الوصول الى الائتلاف الوطني الموحد، وخوض هذه الانتخابات ضمن قائمة طلابية موحدة في جامعة بيت لحم، واهنئ حركتنا الطلابية في بيت لحم وجميع جماهير شعبنا بفوز هذه القائمة وهذه الخطوة الرائدة هي خطوة ادعو كافة المؤسسات الوطنية الى تجسيدها.

عزت ابو خضير — سكرتير نادى التراث —

نهنئ انفسنا كطلبة في جامعة بيت لحم بهذه الوحدة الوطنية التي نتمنى ان تستمر على اساس التعامل الصادق والتعاون بين الكتل.

اعتذار

نعتذر لقراء فجر الرياضة والشباب عن عدم صدور صفحة رياضية كل يوم اربعاء وذلك لامور ادارية تتعلق بالصحيفة.

المحرر الرياضي: سمير ابو جندي

نتائج مباريات تنس الطاولة في القطاع

غزة — من محمد القرم.

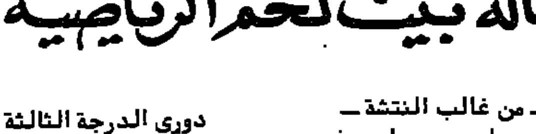
— فوز نادى غزة الرياضي على شباب النصيرات اداريا.

— فوز شباب خانيونس على خدمات البريج اداريا.

— فوز خدمات الشاطئ على خدمات النصيرات اداريا.

— فوز الزيتون الرياضي على النصر العربي بثلاث نقاط مقابل لا شيء.

— فوز جماعي رفح على شباب دير البلح بثلاث نقاط مقابل لا شيء.



خريجو دورة الكراتيه في مركز اللياقة البدنية/بيت لحم

تخريج دورة كراتيه في مركز اللياقة البدنية/بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا الخاص — تم مؤخرا في مركز اللياقة البدنية في بيت لحم تخريج دورة كراتية للفتيات والفتيان، وذلك تحت اشراف مدرب المركز اسامة الشريف الحائز على الحزام الاسود الدولي "٣ دان" وذلك بحضور رئيسة المركز سعاد نيسان وفيما يلي اسماء الناجحين:—

جورج ابو عيطة، شكرى البطارسة، نادر ناصر، طارق ابو عطا، نضال ابو عطا، مراد زهير، طوني الاعمى، راغب عسيله، ديسيبنا مطندنيدس.

واما الفتيان فاجتاز الامتحان كل من رانيه ناصر، نداء عسيله، ناهدة ناصر.

رسالة بيت لحم الرياضية

بيت لحم — من غالب النتشة —

— التقى على ملعب بيت لحم في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب التعامرة ونقابة عمال بيت لحم، وبعد مباراة متوسطة المستوى، فاز فريق التعامرة بهدفين مقابل هدف.

حكم اللقاء: عبد الله محمد.

— جرت على ملعب بلدية بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي ناشئ الاسلامي وارثوذكسي بيت ساحور، واسفر اللقاء عن فوز ناشئ الارثوذكسي بأربعة اهداف مقابل هدف.

حكم المباراة: جمال الصغير.

— تقابل على ملعب بلدية بيت ساحور في لقاء ودى بكرة القدم فريقا ثاني التعامرة وناشئ اتحاد بيت ساحور، واسفر اللقاء عن فوز ثاني التعامرة بهدفين نظيفين.

حكم اللقاء: وليد حسني.

— جرت في قاعة مدرسة تيراسنطة بطولة داخلية بلعبة تنس الطاولة وذلك لمختلف الاعمار، واشترك في هذه البطولة ١٨ لاعبا، وفاز اللاعب طوني حمامة بالمركز الاول وسليمان العلي بالمرتبة الثانية، واشرف على البطولة جورج حمامة والياس نطاس.

دورى الدرجة الثانية شباب الامعرى وطارق بن زياد يتعادلان سلبيا

الخليل — لمراسلنا الخاص — تعادل فريقا طارق بن زياد ومركز شباب الامعرى سلبيا بدون اهداف، وذلك في المباراة الودية التي جرت على ملعب مدرسة الحسين، وجاءت هذه المباراة ضمن نطاق مباريات دورى فرق الدرجة الثانية لاندية الضفة، وقدم الفريقان عرضا شيقا وسريعا خلال ٩٠ دقيقة اضاع خلالها هجوم الفريقين اكثر من فرصة، اهمها تلك التي اهدرها ناهض صندوقه عندما صوب كرة قوية خارج الثلاث خشبات، واضاع ايضا ناجح السلايمة فرصة اخرى عندما سدد كرة اصطدمت بالعارضة.

حكم المباراة: حاتم صلاح وساعده رشاد وبهجت الجعبرى.

دورى الدرجة الثالثة شباب الفوار ٢ مركز السالزيان ٢

حوسان — من محمد عودة — جرت على ملعب الخضر مباراة دورية بكرة القدم بين فريقي شباب الفوار ومركز السالزيان وذلك ضمن دورى اندية الدرجة الثالثة والذى تشرف عليه رابطة الاندية الرياضية بالضفة، واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، علما بأن الشوط الاول انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

سجل هدفي الفوار سعيد هديب، رمزى القواسمة.

وسجل هدفي السالزيان: يوسف الاوح وجميل مليحه.

حكم اللقاء: احمد حسان وساعده نبيل عودة وحازم قمصية.



سامي عوض وجواد زغرفي … رجوب وتفاهم

اليوم

يلتقي اليوم الاربعاء وضمن نطاق مباريات دورى كأس الرابطة في كرة السلة الفرق التالية:—

سالزيان بيت لحم وسرية رام الله على ملعب الخريجين العرب.

غداً

يلتقي غدا الخميس وضمن دورى كأس اندية القطاع في لعبة تنس الطاولة الفرق التالية:—

— غزة الرياضي وشباب خانيونس على طاولة غزة الرياضي.

— خدمات الشاطئ وشباب رفح على طاولة الشاطئ.

— الزيتون الرياضي والجمعية الاسلامية على طاولة الجمعية.

نتائج سباقات الدراجات في الجامعة الإسلامية في غزة

غزة — من محمد القرم —

جرت يوم امس في الجامعة الاسلامية مسابقة الدراجات السنوى

وكانت مسافة السباق ١٠كم، واشترك في هذا السباق ٤٥ متسابق، وفاز بالمركز الاول جابر ابو عدوان وقطع المسافة بـ ١٦ دقيقة و ١٠ ثوان

وجاء بالمركز الثاني ياسر ابو عدوان وقطع المسافة ١٦ دقيقة و ١٤ ثانية، وحصل ابو حسيب على المركز الثالث

وقطع المسافة بـ ١٦ دقيقة و ١٤ ثانية. وبالمركز الرابع زهير ابو عيسى وقطع المسافة بـ ١٦ دقيقة و ١٥ ثانية، وسهيل موسى بالمركز الخامس وقطع المسافة بـ ١٦ دقيقة و ١٦ ثانية.

تنظيم دوري داخلي في كلية العروب في الخليل

الخليل — من عبد المنعم زاهدة — تحت رعاية مدير كلية العروب حامد الصرصور وباشراف مدرس التربية الرياضية. اقيمت مؤخرا المباراة النهائية بكرة القدم للفوز في البطولة الداخلية التي تم تنظيمها على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة واشترك فيها طلاب الكلية والمدرسة. ووصل الى الدور النهائي طلاب الثالث الزراعي،

والسنة الثانية واستطاع الثالث الزراعي من الفوز ببطولة الكلية بجدارة وفاز على خصمه (٥/٣)

وامتازت المباراة النهائية بالجدية والحماس وسيطر الزراعي على مجريات اللعب وشن هجمات قوية بقيادة اللاعب الموهوب ولبد البخارى الذى سجل ثلاثة اهداف.

وفي نهاية اللقاء وزع مدير الكلية الميداليات على الفريقين ووعد بدعم النشاط الرياضي هذا العام واستعد لشراء كل ما يلزم لتجهيز الفرق الرياضية.

نافراتيلوفا تفوز ببطولة فيلدرشتات للتنس

فازت لاعبة التنس العالمية مارتينا نفراتيلوفا ببطولة فيلدرشتات الالمانية للتنس بعد ان تغلبت بصعوبة على اللاعبة التشكية هانا ماندليكوفا (٢/صفر) وكانت الاشواط (٦/٢) (٦/٣) ويأتي هذا الفوز مع احتفال مارتينا ببلوغها ٣٠ عاما وكانت قد احتفلت في الاسبوع الماضي بفوزها الالفي في عالم التنس.



مارتينا نافراتيلوفا

شؤون محلية وعربية

مقتطفات من: «الخيارات المفتوحة أمام منظمة التحرير الفلسطينية»

(الحلقة الاولى)

بقلم: خالد الحسن

خالد الحسن رئيس اللجنة الخارجية للمجلس الوطني الفلسطيني، عضو تأسيس في حركة فتح، يقدم في هذه الدراسة الجديدة التي نقتطف منها، حسب امكانياتنا المتاحة، وضمن ظروف خارجة عن ارادتنا، الخيارات المفتوحة امام منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الراهنة:

قضية فلسطين ليست القضية المركزية للامة العربية فقط. وليست اكبر تحد بواجه الامة العربية فحسب بل هي ايضا أعقد قضية استعمارية عرفها التاريخ.

وبسبب ذلك، امتلكت قضية فلسطين خصوصيات وطنية قومية متنعددة ومعقدة، انعكست بكل متاكلها على قضية فلسطين وعلى مجمل الصراع العربي الاسرائيلي، وتداخلت مع محصلة السياسة الدولية وخاصة الدولتين الاعظم في الشرق الاوسط.

ان كل ذلك، فرض استراتيجيات معينة لاطراف الصراع تحدد مواقفها منه. وعليه كان لا بد من ان نتعرف اولا على خصوصيات القضية الفلسطينيه، ثم على مواقف الاطراف المعنية بالصراع، لتتضح لنا الخيارات المطروحة امام (م ت ف). وهل هي خيارات ارادية ام خيارات تفرضها محصلة السياسة الدولية، وخاصة الدولتين الاعظم، ومحصلة العجز العربي المرهق وانعكاساته على نضال شعب فلسطين بقيادة (م ت ف).

خصوصيات القضية الفلسطينية:—

الخصوصية الاولى:— انها قضية وطنية وعلى الشعب الفلسطيني الذى فقد الوطن والمواطنة ان يتحمل مسؤولية خاصة في النضال من اجل استعادة ما فقد ليمارس عمليا انتماءه الوطني والقومي.

الخصوصية الثانية:— انها قضية قومية، حيث ان هو جزء من الامة العربية.

الخصوصية الثالثة:— انها قضية دولية، وتمثل احد اهم قضايا السياسة والصراع الدوليين في هذه الحقبة التاريخية.

ومما يزيد هذه الخصوصية الدولية اهمية، انها تنبع من الاهمية الدولية المتميزة جدا للشرق الاوسط كموقع جغرافي سياسي، وعقدة مواصلات تربط برا وبحرا وجوا بين ثلاث قارات وثروات طبيعية منها، الثروة النفطية، وكتلة ثقافية حضارية ديناميكية لها امتداداتها المؤثرة في آسيا وافريقيا. وبينها وبين الغرب صراع مستمر منذ ان عرف التاريخ المكتوب. وبذلك اصبحت منطقة الشرق الاوسط، كما كانت وكما ستبقى، مركز استقطاب للصراع الدولي بين الدولتين الاعظم في عصرنا، ومنطقة تمثل استعادتها

٣ خصوصيات للقضية الفلسطينية

لوحدتها وفاعليتها دخول في ساحة السياسة الدولية كشريك فعال. اما فلسطين، الواقعة في قلب الشرق الاوسط كجغرافيا وكحضارة، فأي تحرك بشأنها يستهدف اسرائيل يعني تحريكا حادا للموقف الدولي. الغرب بقيادة امريكا واسرائيل والكتلة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي في الموقف الاخر، ولا مناص عندئذ من عقد مجلس الامن لاتخاذ القرار على ضوء النتائج وحجم الحدث.

وهذا يعني ان الموقف الدولي وخاصة الدولتين الاعظم جزء اساسي لا يمكن تجاوزه في اى خيار لاى حل سياسي او عسكرى.

المواقف الاستراتيجية:—

المواقف المشترك للولايات المتحدة واسرائيل:—

ويمكن تلخيص هذا الموقف المشترك في النقاط التالية:—

— تثبيت وجود وامن اسرائيل، وبناء قوته العسكرية بما يمكنه من مواجهة هجوم عربي من كافة الجهات، ومن الضرب في العمق العربي لتدمير ما يتعارض مع متطلبات السياسة الامريكية والصهيونية كالمفاعل النووى العراقي.

— اجبار العرب على ممارسة السلام المفتوح مع اسرائيل واقرار وجودها كدولة شرق اوسطية وتحويل الصراع مع اسرائيل الى مسألة حدود وسلام مع الدول العربية وهذا يعني كما كان الحال منذ وعد بلفور (١٩١٧) حتى الان. عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب لتجنب البحث في الحقوق الوطنية له وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بالتوطين في البلدان العربية، والهجرة الى الامريكتين واستراليا. وبالرغم من التطور الفعال لنضال الشعب الفلسطيني واستعادته لوجوده وحيوية قضيته وطنيا في العالم، ووصوله عبر (م ت ف) الى عضو مراقب في الامم المتحدة، فان الموقف التعاملي منذ ١٩٢٠ (بريطانيا) حتى الان (امريكا واسرائيل)، هو رفض الحديث مع اية جهة فلسطينية باعتبارها ممثلة لشعب فلسطين والحديث. فقط مع فلسطينيين بصفتهم الفردية، حتى، لا يجرى البحث في الحقوق الوطنية، وينحصر البحث في المتطلبات الانسانية (لاجئون) فقط.

— اعتبار اسرائيل قاعدة امريكية عسكرية واقتصادية وسياسية تمثل جزءا اساسيا من الاستراتيجية الاميركية الكونية وحلف الاطلسي. ومن ثم فان امريكا على استعداد للمحافظة على وجود وأمن اسرائيل بالقوة، لتحافظ على استمرار مصالحها.

— تجاهل كافة قرارات الامم المتحدة المتصلة بالقضية الفلسطينية كقرار التقسيم، وعودة اللاجئين، وعدم شرعية ضم القدس واقامة المستوطنات وقرار اعتبار (م ت ف) الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، واعتبار ضمان الوجود والامن لاسرائيل كما يراه، هو الموقف الامريكي في اية محادثات سلام. ومن هنا يأتي رفض امريكا واسرائيل للمؤتمر الدولي، الذي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي، للمحافظة على الاحتكار الامريكي لمسار اى حل سياسي، كما جرى في محادثات كامب ديفيد والاتفاقية المصرية — الاسرائيلية للسلام. ومن هنا ايضا يأتي رفضهما لقرارات قمة فاس.

— تعطيل اى قرار في مجلس الامن لا يوافق عليه اسرائيل من خلال الفيتو الامريكي.

— الاسلوب الامريكي في التعامل مع العرب ينطلق من مدرستين لتحقيق هدف واحد وهو استمرار النفوذ الامريكي الاحتكارى في المنطقة.

الاولى:— وهي السائدة الان وتتلخص في ان لا تتدخل واشنطن لمنع اى حرب واحتلال اسرائيلي للارض العربية، على ان تتدخل بعد ذلك لتحقيق الانسحاب اذا وقع احتلال او ايقاف الحرب. والهدف، اشعار العرب ان امريكا وحدها هي التي تنقذهم من الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي زيادة النفوذ الامريكي في المنطقة العربية.

والثانية:— ترى العكس. اى ان النفوذ الامريكي يتحقق بشكل افضل اذا تدخلت امريكا لمنع الحرب والاحتلال قبل وقوعهما.

— اما الاسلوب الصهيوني. فهو استثمار خدمات اسرائيل لامريكا، وطبيعة العلاقة الامريكية/ الاسرائيلية لزيادة حجم القوات العسكرية والاستمرار في سياسة الاحتلال وبناء المستعمرات لتحقق بعد انسحابها الجزئي توسعا يتجه باستمرار نحو اسرائيل الكبرى.

—وكلاهما يتمسكان بالقرار (٢٤٢) ويرفضان اية اضافة تعترف بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وبالتالي بـ (م ت ف) كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

الموقف العربي:—

— عند صدور قرار التقسيم (١٩٤٧) وقيام إسرائيل (١٩٤٨)، دخلت الجيوش العربية لضمان عروبة الجزء المخصص للعرب في مشروع التقسيم، وليس لضمان عروبة كل فلسطين.

— بعد اتفاقية رودس، اقتصر الجهد العربي على موضوع عودة قسم من اللاجئين الفلسطينيين وتوطين الباقي.

— بعد عدوان ١٩٥٦، انسحب اسرائيل من سيناء مقابل فتح خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية وايقاف العمل الفدائي الفلسطيني، وتجميد الصراع لمدة عشر سنوات (حتى ١٩٦٧).

— في اواخر الخمسينات اعلن عبد الناصر، ان احدا من العرب لم يضع استراتيجية عمل لتحرير فلسطين، واضاف ما يعني بان على الفلسطينيين ان يناضلوا من اجل قضيتهم.

— بعد عدوان حزيران/ ١٩٦٧، رفع عبد الناصر والعرب شعار ازالة اثار العدوان، وشعار ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. وهذا يعني استعادة الاراضي المحتلة في عدوان ١٩٦٧. وليس الاراضي المخصصة للعرب وفق مشروع التقسيم.

ولاول مرة، وافق العرب على الخيار العسكرى لاستعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وقاد عبد الناصر هذه المسيرة، ولكنه توفي قبل اشهر قليلة جدا من موعد بدء المعركة العسكرية.

— قامت حرب رمضان/ اكتوبر ١٩٧٣، ليتبين بعد ذلك، انها كانت حرب تحريك للوصول الى حل سياسي بالتفاوض وليس بالقوة العسكرية.

— وقعت اتفاقيات كامب ديفيد وخرجت مصر من ساحة المواجهة مع اسرائيل.

— اى انه منذ قيام اسرائيل، لم يكن هناك على ارض الواقع اى قرار او اعداد او فعل عربي يستهدف تحرير فلسطين.

— وفي قمة فاس المنعقدة عام ١٩٨٢، اقر العرب بالاجماع ما عرف بمشروع السلام العربي الذى ينطلق من:—

يتبع السبت القادم

الريح الباردة تعصف بالبابا يوحنا بولس الثاني بينما يقرأ رسالته في احتفال اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام. لاسلكية من آ.ف.ب.

اجتماع طلابي حاشد في جامعة بيت لحم

الإعلان عن قيام المجلس الوحدوي الجديد جاء تلبية لمتطلبات النضال الوطني وحاجات الطلبة

بيت لحم — كتب يوسف طاهر العبيدى — عقدت الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم اجتماعا طلابيا حاشدا في الساحة الخلفية للجامعة حضره جميع الطلبة، واعلن من خلاله عن قيام المجلس الوحدوى الجديد للعام الدراسي ٨٦ — ٨٧. وقد تخلل الحفل عدة عروض فنية هادفة عبر فيها الطلاب عن فرحتهم الغامرة بهذه المناسبة

ان اتقدم بالرجاء الى كافة الاطر الوطنية في الارض المحتلة بان تكون عظيمة بوحدتها الوطنية، كما نحن هنا في جامعة بيت لحم عظيمون بهذه الوحدة اما بالنسبة لخطط عمل المجلس فقال رئيس المجلس:—

سنعمل على توفير كافة التسهيلات المتعلقة بحاجات الطلبة اليومية ضمن امكانيات مجلس اتحاد الطلبة،

مثل العمل على توفير الكتب باسعار زهيدة، وتوفير المنح الطلابية والمطالبة بتخفيف اسعار المقصف. كما وان هناك مشاريع اخرى سنحاول تنفيذها بالتعاون مع الجسم الطلابي مثل توفير آله تصوير وثائق وصندوق للطلبة المحتاجين.

وفي النهاية فانني اهنئ الحركة الطلابية في الجامعة لانها كانت رائدة الوحدة الوطنية ولانها حققت هذا الانجاز لاول مرة في تاريخ جامعة بيت لحم.

— نمر عوينه سكرتير مجلس اتحاد الطلبة —

اتقدم بالشكر والتقدير الى الحركة الطلابية في الجامعة على اهتمامها بموضوع الوحدة الوطنية ولما قامت به من تعامل واع لمتطلبات النضال الوطني وحاجات الطلبة في الجامعة وآمل ان تحافظ الحركة الطلابية على هذا النهج الوحدوى على اسس متقدمة، واتقدم للجسم الطلابي بشكل عام بالتحية والتقدير على ما قدموه من دعم والتفاف حول برنامج الوحدة الوطنية المتميز بالتزام بمصالحهم ومصالح الشعب الفلسطيني وقضيتنا الوطنية.

اخيرا امل مرة اخرى من الزملاء في بقية المواقع الطلابية والعمالية في جميع المؤسسات الوطنية للاستفادة من تجربة جامعة بيت لحم والعمل المخلص على تعميم هذه التجربة في كافة المواقع، ونناشد

ووفقا لما تضمنه محضر الاجتماع فان توزيع المقاعد فيما بين الائتلاف على النحو التالي:—

نائل عبد الرحمن — رئيسا، حسين الوراسنه — نائبا للرئيس، نمر عوينه — سكرتيرا، محمد صالح بركات — امينا للصندوق.

النادي الثقافي:

رولا ابو دحو — سكرتيرا، عز الدين العطوانه — عضوا، جميل مكحل — امينا صندوق.

النادى الرياضي:—

جوني خبيط — سكرتيرا، محمد فطافطه — عضوا، ماهر ترجمان — امينا للصندوق.

نادى التراث:—

عزت ابو خضير — سكرتيرا، نضال مناصره — عضوا، عباس ملحم — امينا للصندوق.

النادى الفني:—

زياد ابو لبن — سكرتيرا، سيمون عوض — عضوا، معتصم الوجدى — امينا للصندوق.

النادى الاجتماعي:—

خوله الازرق — سكرتيرة، توفيق محيسن — عضوا، عمر النجار — امينا للصندوق.

ومن جهة اخرى اعلنت لجنة الانتخابات الى ان الرئيس الجديد سيباشر اعماله اعتبارا من هذا اليوم.

وقد كان "للفجر" هذه اللقاءات مع اعضاء مجلس اتحاد الطلبة.

نائل عبد الرحمن — رئيس المجلس ممثلا عن حركة الشبيبة — انا فخور جدا بالحركة الطلابية في جامعة بيت لحم، لانها باعطائنا ثقتها اثبتت ومرة اخرى كما عودتنا دائما انها السد المنيع في وجه كافة المؤامرات، وبانها قادرة على تحقيق الغايات التي يصبو اليها شعبنا، وبهذه المناسبة لا يسعني الا قادة م.ت.ف. — ايضا. بكافة انتماءاتهم استكمال ارساء قواعد الوحدة الوطنية الشاملة. على الاسس التي ابتدأت في تونس، وموسكو، وبرلين وبراغ كطريق وحيد مضمون لتحقيق اهداف شعبنا.

— سكرتير النادى الرياضي — جوني خبيط—

في البداية اتقدم بشكرى لكافة الكتل الطلابية الوطنية في جامعة بيت لحم، التي عملت جاهدة من اجل الوصول الى تعميق مفهوم الوحدة الوطنية على ساحة جامعة بيت لحم، وكلي امل في ان تخطو جميع مؤسساتنا الوطنية خطوة

البقية ص ٧

٢٨,٥ مليون دولار

دفعة جديدة من السعودية للمنظمة

الرياض — آ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء السعودية أمس أن الحكومة السعودية سلمت رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض شيكا بمبلغ ٢٨,٥ مليون دولار في اطار المساعدة السعودية للمنظمة.

وبهذه المناسبة أعرب رفيق النتشة في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن "امتنان وتقدير الشعب الفلسطيني وادارته" للملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الاول لرئيس الوزراء وللحكومة والشعب السعودي.

ودعا النتشة من جهة أخرى الى وقف محاصرة وقصف المخيمات الفلسطينية في لبنان، كما دعا الى مساندة منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويذكر في هذا الصدد أن المملكة العربية السعودية دفعت مرتين من قبل نفس المبلغ لمنظمة التحرير الفلسطينية في آذار ثم في أيلول الماضيين تمشيا مع قرار القمة العربية في بغداد في ١٩٧٩.

وينص هذا القرار على أن دول البترول العربية وسوريا والاردن يجب أن تقدم مساعدة مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومنذ ذلك الوقت تدفع المملكة العربية السعودية بانتظام لمنظمة التحرير الفلسطينية ١١٤ مليون دولار سنويا.

وفي ١١ تشرين الاول الحالي كان جاويد الغصين ممثل الصندوق الوطني الفلسطيني قد دعا في الكويت الدول العربية التي لم تدفع مساهماتها في ميزانية هذه المؤسسة الى دفع التزاماتها المالية.

وأوضح في ذلك الوقت انه باستثناء المملكة العربية السعودية والعراق والامارات العربية المتحدة والكويت لم تدفع الدول العربية الاخرى مساهمتها في الصندوق.

"ابو اياد" يلتقي الاسبوع القادم فريقا من المعارضة الاسرائيلية

بوخارست — يلتقي الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في بوخارست الاسبوع المقبل بفريق من المعارضة الاسرائيلية يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك تحت رعاية الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو. ذكرت ذلك، امس صحيفة "الرأى العام" الكويتية استنادا الى مصدر مطلع في وزارة الخارجية الرومانية.

استدعاء مسرحي والتحقيق معه..!

القدس — قام أفراد الشرطة الاسرائيلية في عكا باستدعاء عضو "الحكواتي" أبراهيم خلايلة للمرة الثانية خلال الاسبوع الجارى للتحقيق معه حول نشاطاته في المسرح وحول جولات فرقة "الحكواتي" في أوروبا.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حنون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة: القدس شارع نابلس
صرب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
المطابع: شارع يافا — جورة
تلفون ٢٨٠٦١٦

حديث الساعة

يجريه: داود كتاب

الأب رفيق خوري

نائب رئيس الاكليريكية للاتين في بيت جالا

«العدل هو الطريق للسلام»

الفجر: ما هي الفائدة العملية من تخصيص يوم للصلاة من أجل السلام؟

خورى: الصلاة بالنسبة لنا ليس مجرد هروب من الالتزام بالسلام انما الصلاة هي تعبير عن هذا الالتزام بالعمل الدؤوب. ويرى المسيحيون ان العدل هو الطريق الحتمي المؤدي الى السلام.

الفجر: في كنيسة الجسمانية أمس الاول قلت انه لا يستطيع المؤمن ان يقف موقف اللامبالاة. ماذا تعني بذلك؟

خورى: الايمان بالله هو ايمان بالانسان واهم قضية تهم الانسان هي رغبته بالسلام ومن الطبيعي ان يهتم بالسلام كل مؤمن.

من الناحية العملية، فمن المؤكد ان المسيحيين لا يستغلوا هذه الطاقة الموجودة في ايمانهم، فالمطلوب منهم هو اهتمام أكبر، واعتقد أن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد رسم نموذجا لاهتماماته بمشاكل الناس.

الفجر: لكن من الواضح في بلادنا ان دور الكنيسة في البحث عن السلام هو دور هامشي في حين أن أبناء الطائفة مهتمون بصورة اكثر بكثير من رجال الدين؟

خورى: الكنيسة هي شعب الله وفي هذا الشعب مهام متعددة ومن الطبيعي ان العلماني يشعر بالمشاكل المختلفة بصورة مباشرة لانه على الميدان ولكن التزامه بقضايا اخيه الانسان يجب أن لا تنسيه الله. ومن ناحية ثانية فان الكنيسة يجب ان لا ينسيها التزامها الروحي بمشاكل الانسان العادى. هذا هو التكامل المطلوب لكن مع الاسف لم نصل الى هذا التكامل.

الفجر: نلاحظ ان الكنيسة في أماكن أخرى من العالم مثل أمريكا اللاتينية مثلا لها دور فعال أكثر من بلادنا، ما هو السبب في ذلك؟

خورى: هناك اسباب تاريخية لذلك. الكنيسة ينظر لها في بلادنا بشكل تقليدى ولكن هذا بدأ يتغير بصورة تدريجية.

الفجر: المسيح طالب من اتباعه الاهتمام بالفقراء والمظلومين والمساجين لماذا لا نرى هذا الاهتمام من قبل الكنيسة المسيحية؟

خورى: يوجد اهتمام ومجهود، لكن ليس معروف ومهما كان الاهتمام بالانسان لا يمكن أن يكون كافيا. بالنسبة لنا فان بطريركية اللاتين تخصص أربعة من رجال الدين للقيام بزيارة المساجين في الاعياد وغير الاعياد. ولكن أوافقك ان الاهتمام ليس كافيا.

توتر الوضع الأمني

على المحاور الفاصلة بين شطري بيروت

بيروت — توتر الوضع الامني ظهر أمس على المحاور التقليدية التي تفصل بين المتقاتلين في القطاعين الغربي والشرقي من بيروت.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان الوضع الامني تدهور على محور المتحف — البربير بدءا من ظهر أمس استخدمت فيه قذائف هاون مع تبادل لنيران الاسلحة الرشاشة وسقطت بعض القذائف في المناطق السكنية في منطقة رأس النبع.

كما ذكرت مصادر أمنية أن التوتر امتد الى محور الشحار — شامل في منطقة جبل لبنان فيما تجرى اللجنة الامنية المركزية اتصالات مع الاطراف المعنية لوقف التدهور.

وذكرت وكالات الانباء ان الاشتباكات اسفرت عن اصابة جندي واثنين من المدنيين بجروح.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية أن شخصين ارمنيين قتلا امس في بيروت الغربية على يد مسلحين مجهولي الهوية لاذوا بالفرار.

الرفاعي: قطع العلاقات البريطانية — السورية يقلل من فرص "السلام"

عمان — آ.ف.ب — أكد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني أمس أن "تدهور" العلاقات بين بريطانيا وسوريا خلق "توترا في المنطقة من شأنه أن يقلل من اهتمام المجتمع الدولي بمشكلات الشرق الاوسط وأيضا من فرص السلام".

من جهة أخرى أشار الرفاعي في تصريح لصحيفة "الرأى الاردنية" الى أهمية دعم "التضامن العربي لمواجهة المخاطر والتحديات التي تواجهها الامة العربية".

وأشار أيضا الى ضرورة اقامة علاقات ترتكز على "الاحترام المتبادل" بين الدول العربية والدول الاخرى في العالم.

ويشير المراقبون الى أن تصريحات رئيس الوزراء الاردني تشكل رد الفعل الرسمي الاول للاردن بشأن قطع العلاقات بين بريطانيا وسوريا.

